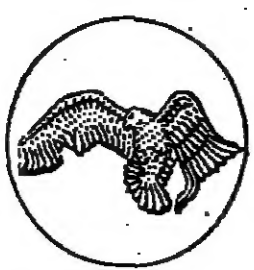


# الملك حسين وجلالة الملك حسين يزوران بعض مصانع الاسلحة

رئيس التحرير  
م. ج. ج. ج.



## النسوة



شباب العراق  
عطاء وكرم  
لمعركة الشرف والكرامة  
ص ٣

الخميس ٥ آذار ١٩٨١ - ٢٨ ربيع الثاني ١٤٠١ - العدد ٣٩٣٤ ATH - THAWRA Thursday 5 March 1981 - No. 3934

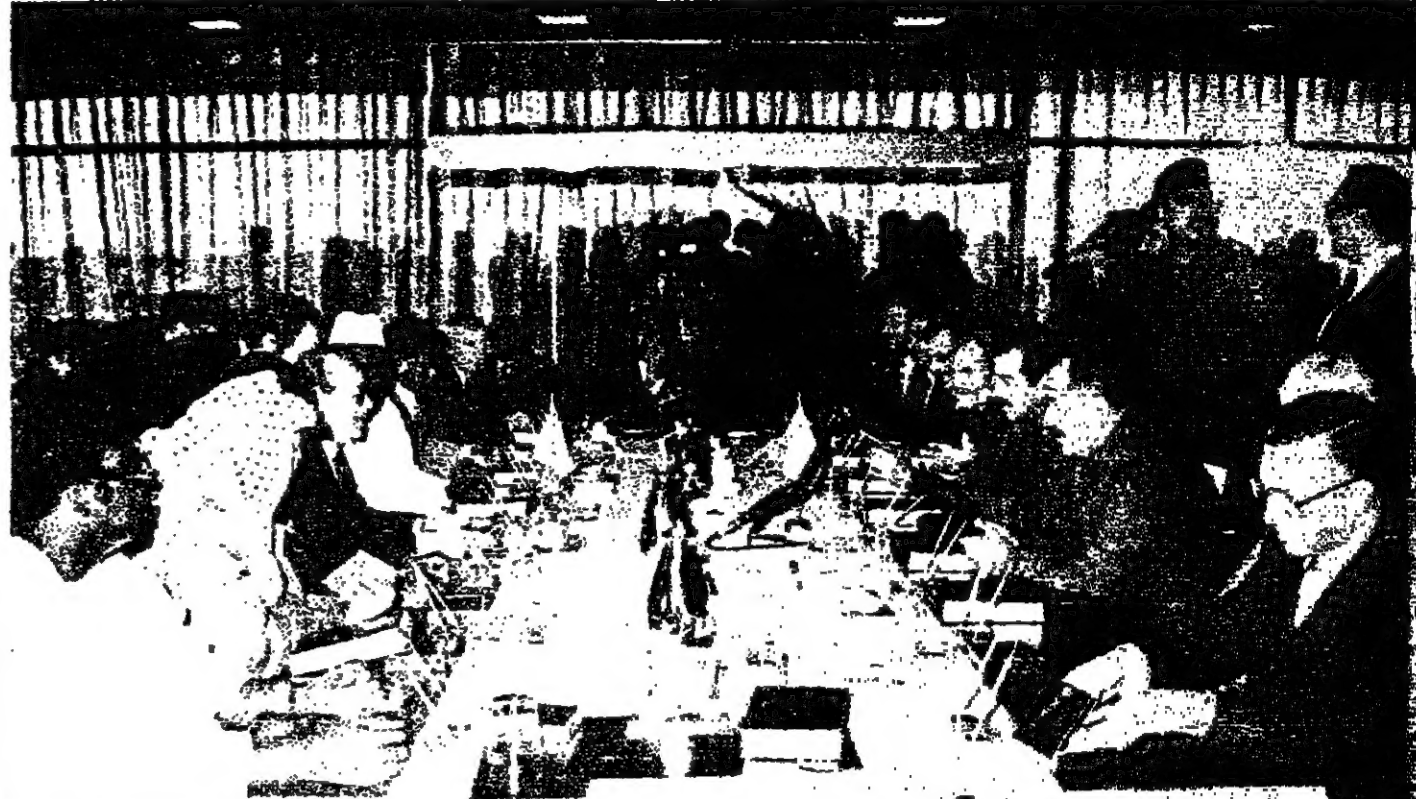
## الرئيس القائد صدام حسين يرأس الجانب العراقي في المباحثات مع لجنة المساعي الحميدة ويؤكد: لا انسحاب قبل اعتراف ايران بحقوقنا وضمانات عملية وقانونية

### يحل لا يأخذ بالحساب سيادة العراق على شط العرب وارضيه لن يكون عادلا

### الجماهير المحتشدة تحيي الرئيس القائد وضيوفه الملك حسين



زار السيد الرئيس المهيمن  
الركن صدام حسين القائد العام  
للجيش المسلحة وضيوفه جلالة  
الملك حسين بن طلال صاحب  
امس بعض مصانع الاسلحة  
وحيت الجماهير التي  
احتشنت على طول الطريق  
المؤدي الى تلك المصانع السيد  
الرئيس القائد صدام حسين  
وضيفه جلالة الملك حسين بن  
طلال مؤكدة تلاحمهما مع  
الجماهير الغريبة في كل مكان  
لتحقيق طموحاتها المشتركة  
وكان مركب السيد الرئيس  
للرئيس وجلالة الملك يشق طريقه  
بصعوبة بالغة لدى مسوره  
بالمين والريف وسط الجماهير  
التي خرجت لتحية السيد  
الرئيس وضيوفه العزيز معبرة  
البقية من ١١



الرئيس القائد صدام حسين يمشي مع الملك حسين بن طلال في زيارة الى بعض مصانع الاسلحة.

## جنر صدام حسين يكبرون العدو الفارسي ٩٣ قتيل

### طائراتنا المقاتلة تدمر منشآت العدو النفطية قرب دهلران

خسائر العدو  
تدمير ٨ مواقع للمشاة ودبابتين وعجلتين  
ومدفعين و٣ شغللات ومرصدين

واصلت قواتنا المسلحة الطائفة توجيه ضرباتها الى قلوب العدو الفارسي العنصري المنحدر في قواطع عملياتها

ونذكر بيان اصدرته القيادة العامة للقوات المسلحة مساء امس ان خسائر العدو المتطورة لساء امس الاول ونهار امس كانت ٩٣ قتيل وتدمير ٨ مواقع للمشاة ودبابتين وعجلتين ومدفعين و٣ شغللات ومرصدين ومخيلة ضخمة كبيرة ومخزانات كبيرة للنفط ومجموعة من الاتايب

وفي مايلي نص البيان  
بيان رقم ٣٦٥ صادر عن  
القيادة العامة للقوات المسلحة  
بسم الله الرحمن الرحيم  
واصلت قواتنا المسلحة  
التي اسلمت خرب العدو العنصري  
الفارسي الجورسي وتدمير  
قواته في قواطع العمليات  
وكانت النتائج لساء امس  
ونهار اليوم كالآتي  
١ - خسائر العدو المتطورة  
٢ - اشبك قطعاً متصلة  
الامامية مع قوة العدو في  
منطقة سرييل زهاب واجبرتها  
على الفرار مخلفة وراءها  
١٢ قتيلاً كما تم تدمير مرصد  
معد واحد بنفس المنطقة  
ب - ٦ قتلى في منطقة  
كيلان غرب  
ج - قتيلان وتدمير موقعين  
للمشاة امام مواضع قطعاً متصلة  
في سيف سعد  
د - هاجلت قطعاً متصلة  
باسلحتها المختلفة تجمعات  
العدو في منطقة مهران وكبته  
٢٤ قتيلاً وتدمير عجلة واحدة  
ومدفع واحد ومرصد واحد  
هـ - شوهت تجميع للعدو في  
منطقة الخفاجية فاعالجته  
قطعاتنا بالدفع والهاونيات  
واجبرته على التفرق بعد  
تكميد ٢٠ قتيلاً كما دمرت  
موقعين للمشاة ودبابية واحدة  
وشغلين بنفس المنطقة

القيادة العامة للقوات المسلحة ١٩٨١ - آذار - ٤

هـ - ٤ - واع : شوا السجون الكراد في ايران هجوما بالاسلحة الثقيلة والخفيفة على ايرانيين من ايرانيين حرس خميني في ميوانوب في اقليم انريجيحان الغربي لليلة الماضية  
اعترفت بذلك وكالة الانباء الفارسية ( پارس ) غير انها لم تذكر الى حجم الضحايا والاصابات التي اسفر عنها الهجوم  
كما اعترفت وكالة ( پارس ) بتصادم حدة الهجمات التي يشنها السجون الكراد ضد قوات حرس خميني في اقليم كرستان بايران  
من جهة اخرى اعطت وزارة الزراعة الاميركية الليلة الماضية انها تستأنف قريسا ارسال شحناتها من القمح الى ايران  
وقالت الوزارة انها قامت بالاسبوع الماضي بتعبئة ٢٥ ألف طن من القمح لارسالها الى ايران من موانئه على المحيط الهادي  
وعلى صعيد آخر يتوقع ان يكون اكثر من خمسين شخصاً قد لقوا حتفهم جراء انهيار جليدي في جبال ( اليز ) بالقرب من طهران الليلة الماضية  
ونكت ان انهيار الجليدي الذي يربط طهران ببقية جيلسي تشا طهران  
ت الى ان عمال الانتفاذ

وصلت التي بغداد في الساعة الخامسة

للحقيقة للاربعين من مساء امس للجنة

الاسلامية للميناعسي الحميدة برئاسة السيد

احمد سيكوتوري رئيس جمهورية غينيا

وجري للسادة رئيس وعضوا اللجنة استقبال رسمي

كان في مقبته السيد الرئيس المهيمن الركن صدام حسين

للرئيس القائد العام للقوات المسلحة

وشا في الاستقبال السادة عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس

قيادة الثورة وطه محيي الدين معروف نائب رئيس الجمهورية

وطه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول

رئيس الوزراء

وبعد مرور الطائفة الخاصة التي اقلت السادة رئيس

اعضاء اللجنة صمد الياس رئيس دائرة المراسم برئاسة

جوان رئاسة الجمهورية حيث صطحب السادة رئيس

واعضاء اللجنة

التي بمرور الطائفة الخاصة التي اقلت السادة رئيس

اعضاء اللجنة صمد الياس رئيس دائرة المراسم برئاسة

جوان رئاسة الجمهورية حيث صطحب السادة رئيس

واعضاء اللجنة

التي بمرور الطائفة الخاصة التي اقلت السادة رئيس

اعضاء اللجنة صمد الياس رئيس دائرة المراسم برئاسة

جوان رئاسة الجمهورية حيث صطحب السادة رئيس

واعضاء اللجنة

التي بمرور الطائفة الخاصة التي اقلت السادة رئيس

اعضاء اللجنة صمد الياس رئيس دائرة المراسم برئاسة

جوان رئاسة الجمهورية حيث صطحب السادة رئيس

واعضاء اللجنة



لمناسبة ذكرى افتتاح أول سفارة لك  
أقامت نقابة المحامين المصريين  
خلاله الإعلام الصهيونية وأطلقت



## مونتراش الحزب

يتحمل حزب البعث العربي الاشتراكي المسؤولية الأولى والطليعية في قيادة الشعب وتدريبه على أسس المبادئ والأهداف القومية والاشتراكية الديمقراطية وبث روح الإيمان والحماسة بين صفوفهم للمشاركة الواسعة والفعالة في بناء الوطن وفي الدفاع عن مصالحه المتعددة.

التقرير السياسي

الصادر عن

المؤتمر القطري الثامن

كانون الثاني ١٩٧٤

## تربية الشباب على المبادئ الثورية

كريم محمود حسين

# شباب العراق..

## عطاء دأهم

# لمعركة الشرف والكرامة

تحقيق زيارات متكررة لكل معسكرات العمل الشعبي ابتداء بمعسكر أبي مئصير عام ١٩٧٢ . كما حظيت مؤسسات الشباب المختلفة بالرعاية المتميزة من لدن القيادة والقائد . وأزاء حجم المهام التي اشترتها القيادة لحركة الشباب . وفي ضوء مخططات الواقع العربي الذي اتسم بالاحكام الشرش للقرى المعادية لحركة الثورة العربية على دفع مسيرة الأمة نحو الركود والذل . وما برز فيه من حجم خطير لنشاط التحالف بين قوى تدمي اليسار والتقدمية وقوى يمينية معروفة ولجود الامعان في التصدي للحق المشروع للعرب في تحقيق الموقف القومي المستقل عن كل التأثيرات التولية والافكار الوافدة .

أزاء كل تلك المعطيات . كان واجبا على شباب العراق ان يختاروا الطريق الصعب ولكنه الطريق الاكيد لبلوغ الهدف ذلك هو طريق التصدي للواقع واقتحام الصعاب وكان فكر البعث ومسيرته نموذجاً يقتدي به الشباب ويقتضى في رعايه في هذا الطريق وكان لزاماً ان تتكامل شروط التكوين النضالي والمبادئ للشباب لبلوغ الشروط الاساسية الثلاثة المطلوبة في تكوين الجيل القادر على مواجهة هذا الحجم من التحديات وهي : الوعي والقوة والالتزام .

وقد توجهت الثورة في القطر العراقي الى الشباب من بدايات تكوينه البدني والفكري لتضمن تحقيق شرط الوعي في مراحل التكوين المتصاعدة فكانت المناهج الدراسية الجديدة التي اعتمدت بعد قيام ثورة السابع عشر من تموز تهدف قبل كل شيء توعية الجيل الجديد بحجم المهام التي يتوجب على الأمة النهوض بها ليلو رسالتها الخالدة . وكذلك نشاط النشء الجديد ضمن منظمات الطلائع والفتوة . وما اتسم به هذا النشاط من التوعية والتأكيد على تصميم ثقة المواطن بقدرة البذرة وقدرات أمته الخلاقة . ومنها منهج الثورة في محو امية المجتمع وتصميم ثقة المواطن بقدرة البذرة وقدرات أمته بكافة شرائحه وبمختلف مراحل العمرية انطلاقاً من مبدأ الثقة العالية بالشعب وبحقه من خلال تعليمه اكتشاف الحقائق كما هي . دون زيف ولا تضليل . كما كان المنهج الاعلامي يركز على توعية الشباب بواقع امته ومهامهم في التصدي للشعاب لهذا الواقع لتحقيق النهوض المطلوب . كل هذا بالإضافة الى الدور الفعال للمنظمات الشعبية ومنها منظمات الشباب الثلاث . الطلائع والفتوة والشباب وأسماها في تمييز وعي الشباب بطبيعة المواجهة التي تنتظر الأمة وهي تنهض نحو شموخها الذي اشرته ثورة السابع عشر من تموز وبطبيعة اطراف العداء . كما اسهم في تعميق وعي الشباب بقدرة امته وقدرات امته على المواجهة الحاسمة وتعزيز ثقهم العالية بحتمية النصر مهما تنوعت اساليب العدو ومهما امتد المسار الزمني للمواجهة .

ومن اجل توفير شرط القوة في تكوين الشباب وفرت الثورة فرصاً كبيرة لتربية الشباب على اساس تحمل الظروف الصعبة وتصعيد قدرات الصمود سواء من خلال معسكرات العمل الشعبي ام من خلال دورات الاعداده العسكرية التي نظمها مؤسسات تدريب واعداده الشباب والاتحاد العام لشباب العراق وباقي المنظمات الجماهيرية ذات الصلة بالنشاط الشبابي .

وقد جاء برنامج الحزب والثورة في هذا الاتجاه منسجماً مع الرغبة المتأججة عند شباب العراق في تأكيد صفة البطولة والشجاعة التي تسم بها أبناء الرافدين وابناء امه العرب عبر التاريخ مستلهمين من تراث الأمة المليء بالفروسة والتضحيات بروسا في اعداد انفسهم كشواهد حاضرة تعيد تاريخاً عريقاً حافلاً بالبطولات . حتى لقد أصبحت من الظواهر الاجتماعية البارزة رغبة النشء الجديد في تأكيد شخصيته القوية من خلال تقاليد الانضباط العالية في منظمات الطلائع والفتوة وهم يرددون نشيدهم المحبب مرحباً يا معارك المصير . تعبيرا عن استعدادهم التام لصد المعتدي ورفع راية الأمة نحو المجد .

ومع منهج توفير عناصر الوعي والقوة في بناء الشباب . سمت الثورة الى تأكيد عنصر الالتزام من خلال التربية والبناء المعنوي وتأشير الصلة الموازنة بين الواجبات والحقوق في حياة الشباب واعتبار الفداء للوطن واجبا مقدساً له الاولوية دائماً في مقاييس التربية اليومية لهم . وكان لوضوح فكر الحزب واصالته وتطابقه مع تطلعات الشباب والمصلحة النضالية لتاريخه دوراً في تحقيق الانضباط والالتزام الشوري المسمي لجيل الشباب في مسيرة الالتزام الشوري

لم تكن حريفاً التي بدأت كردع للعنوان الفرنسي . فظننا في يوم ٤ - ايلول عام ١٩٨٠ هي بداية ارسات العنوانية الفارسية على العراق والأمة بية . ولم تكن سوى حلقة متقدمة من حلقات العنوان . الذي تمتد جذوره في اعماق التاريخ . كانت شهوة التوسع ووصول الامة الداخلية نظام الايراني الى شرونها . والخوف من حق رب في النهوض والتقدم من خلال تالقم الجديد مسيرة ثورة السابع عشر من تموز . اذا كان ذلك قد دفع النظام الايراني ويتخطى مسبقاً عنوم من قبل المخابرات المركزية الاميركية . ملتها في المنطقة . الى الاعتداء على العراق كيد الفكر لحقوة الشريعة في ارضه ومياهه . بقال في التدخل في شؤونه الداخلية وفسي مؤون الداخلية للقطر العربية الاخرى . فان لبيعة العنوانية للنظام الفارسي تمتد الى قبل ه بمئات السنين . وتتميز بالحق العنصري على ما هو عربي . حتى وصلت الى حد الدعوة الى يس القرآن الكريم ان الله سبحانه قال في كتابه كريم : « وكذالك انزلناه قرآنا عربيا » .

وحربنا مع النظام الفارسي ومن يقف خلفه . جزء من معركة الشاملة مع كل اعداء الأمة الصهبانية . والامبرياليين . والنصريين . وهي ركة بدأت ملاحم النصر العربي فيها . يوم رفع مليون الاوائل في الاربينات راية التصدي دعوة الى الوحدة . والحزبة . والاشتراكية . وضحت هذه الملاحم أكثر . حين تبلورت مبادئه بصفتها مواجهة الواقع المتخلف للأمة . والتصدي لارلات النيل من كرامتها وعزتها . وذلك بعد ان سى الحزب ويلا عودة الى اوكار الخيانة . والردة العراق البطل . ووضع العراقيين في مسار حركة ثورة العربية بعد السابع عشر من تموز عام ١٩٧٢ .

ومنذ عام ١٩٦٨ بدأ الاستعداد النضالي لعمل مسؤولية تغيير واقع الأمة . من حالة التردى لياس الى حالة النهوض والشموخ . فحصل راق الى ساحة للاعداد النضالي شملت اطفالاً بنابه وشيوخه . وقد تعددت في هذه الساحة مع الاعداد النضالي . وكان الهدف الكبير صنع جرية النشوء . التي تمثل طموح كل الأمة . التالي تحقيق الاشعاع المطلوب وصولاً لنهوضها نامل .

وقد استندت التعبئة النضالية في القطر العراقي . الى حقيقة التلاحم المسمي بين الحزب والشباب . واعتماد الجماهير مدرسة يتعلم ناضل في صفوفها كل صيغ النضال . وهو الم في ذات الوقت تضامها نحو الطروح القومي الانساني . وكان وضوح فكر الحزب وصفاء ميرته الثورية . وقراراته الكبرى ذات السمة جدية المسئلة عن اي تأثير خارجي . والتشييع من ارادة الشعب وحده . وتقود الى عزة الأمة كرامتها وتحقيق دورها الانساني في حركة تاريخ . عوامل اساسية في تحقيق التلاحم المطلوب من الحزب والجماهير .

واستناداً الى نظرة الحزب المبدئية لمسألة الملاحم بالشعب . والنظرة الفاحصة للمستقبل نهامته . اكد الحزب على اهمية التعبئة الشبابية . عتاد الشباب مخزراً اساسياً في تعبئة الجماهير في طريق النضال . فكان الشعار التاريخي . الذي رسمته قيادة الحزب لدور الشباب النضالي . والذي طرحه قائد اميرتنا المناضل صدام حسين في اجتماع المجلس المركزي للاتحاد العام لشباب العراق : « تكسب شباب لنضمن المستقبل » . وقد اكد الرئيس نائد وهو يخاطب الشباب . بان الحزب لا يرفع هذا شعار لجرد مجازاة حقيقية ان الشباب يشكّلون حجم الكمي المتميز في المجتمع . ولا فقط لان الشباب في الاطول عمراً في مسار الثورة . وبالتالي الأكثر اصلا في عطائها . لكن ايضا لان طبيعة المهام التاريخية السطيلية . لثورة السابع عشر من تموز طلب اعداد مجتمع من طراز خاص . يكون زخم شباب فيه عاملاً اساسياً من عوامل صلاته . وقدرته الى تحمل تلك المسؤوليات النضالية التاريخية .

وقد كان اهتمام القائد المناضل صدام حسين مسألة الشباب . واعدادهم اعداداً . تضامياً متميزاً . سبق تاريخ انقضاء المجلس المركزي بسنوات بعيدة . فقد كان قائدنا يشرف بنفسه قبل الثورة . بعداً . ولا زال حتى الآن . على صيغ اعداد وتعبئة شباب . ولم تمنعه مشاغله . ومهامه المتعددة من

حزب  
عربي  
ولكنهم تراثون

« أبو سعد »

عرفنا في الشيوعيين العراقيين . منذ سنوات طويلة . ولعهم بالحديث الطويل والاكثار من ترديد الشعارات وتشنير الصفات وكسابة البيانات وتسطير عشرات الصفحات في موضوع واحد يربون اقناع الآخرين به . ولكنهم غير هذا الفرض من الحديث والكتابة لم يقدموا لمتنسي حزبهم واصفاله ( ولا نقول لم يقدموا لجماهير الشعب . فهذا أمر لا مكان له في تاريخ الحزب الشيوعي ) نقول لم يقدموا لهم ما يحزنهم لانجاز . عمل ثوري . او . تصحيح مسيرة . حزبهم الخرفه او . تفاسدي خطي داهم . او . التراجع المنظم . حينما يتطلب الامر ذلك . وحينما يكون الحديث هكذا فانه يدخل . كما يعرفه الجميع . في حساب الترتبة المزجة . الضخيمة للوقت . التي تفقد صاحبها احترام سمعهم كله . وتبعد الناس . جماهير الشعب . عن الاهتمام به . وكذلك هو الامر بالنسبة للكتابة التي تخرج في اشرة او صحيفة . علياً او سوية . او مجلة تصدر في الداخل والخارج او كتاب يوزع على « شلة » من الناس لا هم لها غير الجلوس في المقاهي والنوادي والوقوف على ارضية الشوارع . ولئن كان الحزب الشيوعي العراقي قد فقد . بعد خروجه من الجبهة الوطنية والقومية التقدمية مجالات . النضال . في كل المجالات وعلى كل الاصعدة في الساحة السياسية في القطر . فانه . وهذا واقع يجب الاعتراف به . لم يفقد مجال . النضال الفكري . ولكن بعيداً ومن خارج القطر وبمعونة بعض الاشقاء طبعاً .

فلا عجب . ان . ان يكون هذا . النضال الفكري . عديم الفائدة والجدوى من الناحية العملية . لانه يمارس بعيداً عن الجماهير الشعبية . ولانه لا يقترن بنضال سياسي واقتصادي . ولا محتواه لا يرقى الى مستوى المهام المطلوبة . فهو محدود النطاق وغالب في مفاهاة الاوهام والتخيلات الطوباوية والتصورات المرفضة . وهو بعيد عن الواقع الذي تعيشه جماهير شعبنا في ظل الحكم الوطني الثوري الذي يقود حزب البعث العربي الاشتراكي وما يحققه هذا الحكم من انجازات سياسية واقتصادية واجتماعية وعسكرية لصالح الاهداف الكبرى وضد كل اعداء التقدم والخصوم .

ومع كل ذلك تبقى احاديث الشيوعيين العراقيين وكتاباتهم مادة للتندر ومذعة للراء وللانفاق احياناً على مؤلفه المتكسرين في الخارج ( ولا نقول الرزقة الخوة خفية ان تنهم بممارسة التشهير ) . لقد فقد الشيوعيون العراقيون حاسة السمع والبصر . كما فقدوا الحس الوطني والقومي من قبل . طيلة تاريخهم المظلم . لما عادوا يسمعون اخبار المبررات التي انطلقت . بمناسبة وبغير مناسبة . في العيد من المدن الايرانية . وبخاصة في فترة عرض - مسرحية الرهائن الاميركيين التي استغرقت اربعامائة واربعين يوماً . وما عادوا يربون الشعارات التي كانت ترفع فيها . في ظل حكم خميني . انهم لم يسمعوا احاديث قائد الثورة الايرانية . المدعو خميني والقريب منه وطلابه من جماهير الشعوب الايرانية محاربة الامبرياليين : النصارية والغربية . والتمسك بشعار . لا شرقية ولا غربية . والاعراب من ذلك كله عدم اخذ الشيوعيين العراقيين . لامر ما . ماخذ الجسد قول ( نور الدين كيانوري ) السكرتير الاول لحزب ثروة ( الشيوعي ) في ايران في معرض اجابته عن سؤال وجه اليه حول الموقف من الذين يوجهون الشكك لحزبه فقال : « نصر في جريدة ( الجمهورية الاسلامية ) نص ادانتك ليهلاء . وهم يوجهون على صفحات صحيفتهم الشكك والافتراءات ومنهم رئيس المحكمة الكبرى والمدعي العام . « التصديق فيما محمد بشتي وموسوي اربديلي » . وقال كذلك . رداً على سؤال آخر . خلال الاشهر الاخيرة قامت عناصر وفئات من النظام الحاكم - فسي ايران - باسهاب السلاح في ثلاث جهات : ضد الماركسية . ضد الاقطار الاشتراكية وبخاصة الاتحاد السوفييتي . وضد

ومن المؤكد ان قيادة الحزب الشيوعي العراقي . وهي في الخارج . تعرف الكثير مما يتعرض له حزب ثروة ( الشيوعي ) في ايران في ظل حكم طغمة خميني الدكتاتوري الرجعي . وما يكال للماركسية والاشتراكية من تشديد . من خلال لقاءات عدد من افراد هذه القيادة . بانقائهم . من قادة حزب ثروة في براغ او موسكو او غيرهما من عواصم الدول الاوروبية الاخرى . فثورة خميني ومعاداةه للثوريالية . فلا تفتقر وكما هو جيل ان يطرح الشيوعيون العراقيون تساؤلاتهم التي اوردوها في الصفحة ١٤ من مجلته . الثقافة الجديدة . . التي تصدر في الخارج . في عهدهم الصادر في آذار ١٩٨٠ . امام طغمة خميني ليعصوا في ضوء اجوبتها الظن في موقفهم من حكام ايران الجديد ويعترفوا بخطأ تقييمهم لنظام الجبهة في طهران . ليسالوهم : ما الفرق بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة ؟ ما هي الاشتراكية وما هي الامبريالية ؟ وليقولوا لهم : « يبدو ان منطق خميني وزمرته يتقود الى جواب محد . لا اشتراكية ولا امبريالية . اذن . فمع من يقفون . وضد من يناضلون ؟ » .

لنجيب الشيوعيون العراقيون قول هذا لنظام حكم خميني . ولا ياس ان يسمعون شتيمة جديدة منه . فقد تعودوا على سماع الشكائ فما عاد يهمهم تلقى المزيد منها . وسيكونون عند ذلك عند « حسن ظن » الذين يتعاملون عن « السر الخفي » في دفاعهم الحار وغير المألوف عن خميني وزمرته ونظام حكمه الدكتاتوري الرجعي المعادي لصالح الجماهير !

هكذا منه لأصل



# حول الصحافة الحزبية



حوار مع الرفيق  
كمال عبد الله  
مدير مكتب  
الصحافة والإعلام  
في القيادة القطرية

● الثقافة هي الركن  
الأساس الذي لا يمكن  
أن نتصور بدونها تنظيمنا  
حقيقيا فاعلا

توجهت (صفحة الحزب) باستطلاع عن  
الثقافة الحزبية إلى عدد من الرفاق المعنيين  
بهذا الموضوع ، ونشرت إجاباتهم في أعداد  
سابقة .. وتواصل حوارها هذا بإجابات  
الرفيق كمال عبد الله مدير مكتب الثقافة  
والإعلام في القيادة القطرية .

الثقافة : باعتبار أن الثقافة الحزبية هي وسيلة  
لفهم فكر الحزب ، وتحسين للمناخات ، وتفعيل  
الوعي ، وتنشيط للنشاط ، وهي أداة للتفكير  
الفكري .. فإنها تأخذ أهمية خاصة في التنظيم  
ككيف يجري التفكير الحزبي ليكون ثقافة مصادرة  
لأهميتها ؟

● الرفيق كمال عبد الله : الواقع عندما نتحدث عن موقع  
الفكر بالنسبة لحزبنا ، حزب البعث العربي الاشتراكي ، نكاد  
أن نقول .. أن الفكر في هذا الحزب اتخذ موقفا أساسيا وجوهريا ،  
وكان مع جملة الأمور والمستلزمات الأخرى ، من أبرز ما حصل  
هذا الحزب ، ومكانة من أن يقع في وجه الكثير من المؤامرات

حين نتحدث أو نتطرق من هذه المسئلة نستطيع أن نعلمي  
ما يتناسب مع الأهمية التي استند إليها الحزب منذ نشأته ، أي  
مقدار بدأ محاولة لاستكشاف القوانين الأساسية المبركة للواقع  
العربي

## لا نتصور تنظيمنا بدون ثقافة

أن الثقافة ليست مجرد وسيلة لكي تحسن المناظير ،  
أو لكي تصب في مجرى تعميق التنظيم فحسب ، ولكن الثقافة  
بهذا المعنى هي الركن الأساس الذي لا يمكن أن نتصور بدونها  
تنظيمنا حقيقيا فاعلا .. وهذا يعني أن التنظيم مهما بدأ قويا  
أو واسعا يكون ميتا بدون الثقافة

فهي صمام الأمان للحزب .. وهذا الكلام ليس جديدا ، إذا  
أردنا أن ننصف أنفسنا ، فقد اكتت أسباب الحزب على ذلك ،  
وأكد الرفيق القائد المؤسس على ذلك كما أكد ذلك الرفيق القائد  
صدام حسين .. ولكن المهم أن هذه الحقيقة تكاد تشكل دائمة  
وفي المراحل المختلفة

أذكر في الأبيات الأولى ، أشارات إلى الفرق بين ما نطمح  
إليه من حركة ، وبين ما كانت تقدمه حركات أخرى .. الفرق  
بين حركة جادة ، وبين مجموعة أو مجاميع يمكن أن تتفكك  
على بعض الأهداف الآنية .. كما يقول القائد المؤسس أن ما  
يجب على البعثيين أن يعرفوه هو أن حركتهم مطلقا خاصة ..

هذه ليست جديدة ولكن من المفيد التأكيد عليها لأن التجربة  
العربية النضالية الثورية لم تعد تحمل بعد هذه السمات  
الاجتهادات التي تبسدها عن الحقائق المسافة المعينة

لذلك فالثقافة الأساسية ، الواسعة أساسا ، ولا بد من توفير  
هذا الوعي ، واستخدام كل المعارف والأضافات الفكرية الجديدة  
لخدمة النضال

الموضوع الأساسي ما هي الثقافة الحزبية ؟ ماهي الثقافة  
الثورية ؟ وقيل كل شيء ما هي الثقافة ؟

في موقف يستلزم أن يضيف الأشياء المتصلة الجديدة  
لكي يفهم في صلب المهمات ، في صلب الواقع الفكري ، في  
صلب التطلعات البعثية ، وبما يجعل الموقف الثوري متحركا ،  
مرتعا متفحفا دون أن يتعد عن المواقف الأساسية

وإننا لا نستطيع أن نتصور أن حزبا كان بإمكانه أن يصل  
إلى ما وصل إليه الآن رغم كل ما جابه به من مشاكل  
واساليب متقدمة من قبل الأعداء ، إلا من خلال اعتمادنا على هذا  
العنصر اعتمادا أساسيا

وهذا يعني أساسا أن كل من ينتسب إلى هذا الحزب  
ينبغي أن يعتقد عقيدة حقيقية هي أن هذا الحزب أساسا هو فكر  
يعتمد الممارسة النضالية الثورية للوصول إلى أهدافه التي  
التبنتها هي الأخرى من تلك المثلثات الفكرية الأساسية

وفي هذا الإطار أذكر أن الرفيق نائب الأمين العام  
سجل في إحدى زيارته لشعبة الأعطية سنة ١٩٧٥ أنه لا يجوز  
أن يبقى بعد الآن أي شكل من أشكال الانقسام بين ما هو  
مهام فكرية وبين ما هو مهمات تنظيمية

## كيف يفهم المناضِّل مهمات الحزب ؟

حتى نستطيع أن نجيب على السؤال .. يجب أن نقول  
أيضا يجب أن يفهم المناضِّل مهمات الحزب بشكل صحيح  
لكي يستطيع أن يجعل جميع القوات تؤدي مهماتها بشكل  
متوازن .. أي الاتصال بالفعاليات بشكل متوازن

التفصيل لا ينبغي أن نفهمه شكلا من أشكال جمع الأرقام في  
حزب من الأحزاب .. وإنما هو الاستخدام الأمثل لأعضاء الفعل  
صوته للتعبوية .. وعلى هذا الأساس يمكن أن يسوذي  
العدد القليل أكثر مما تؤيد أعداد أكثر منه .. وأقرب مثال  
لذلك هو حزبا

فالجزب الطليعي هو الذي يستطيع أن يجعل كل الجماهير  
تتحرك باتجاه أهدافها ، بما هو أكبر من القوة الظاهرية  
للجماهير نفسها ، وهذا ما فعله حزبا عبر سنوات نضاله ،  
وفي مجال صراع مع التحالف الصهيوني الرجعي ، وهذا ما  
استمر على فعله ، وصيغ ورويا بأشكال مختلفة ، منذ ثورة  
١٧ - ٢٠ تموز ١٩٦٨ حتى الآن

الآن ينبغي أن نضع الثقافة على هذا الأساس في التعامل  
مع مستوى المهمات المطلوبة

حينما نضع أية فعالية من الفعاليات النضالية في مواقع  
اللائحة من بعضها ، فنحن نعلم بذلك تلك الفعاليات جميعا ..  
لأننا نعلم البعث ، ونزعم البعث الآخر بأكثر مما يحصل  
فالمطلوب إذن أن نقاقل المتدربين إلى الفكر ، وأن نعلم  
سبل تصحيح هذا الفكر ونحن نقاقل أيضا

مطلوب منا أن نعلمي اهتماما للثقافة الحزبية ، لانتسابنا  
تقود مجتمعا واسعا ومتجسدا ، ولأننا لا ننشئ ظروف أرباب -  
هذه على صعيد القطر العراقي - ولأن فرع الحزب في العراق  
هو أوسع القواعد تنظيميا ، ولأن تجربة العراق هي تجربة الحزب  
وليس تجربة فرع الحزب فحسب .. هي تجربة الحزب فحسب  
الواقع والمثلثات الفكرية والبيئية ، وبالتنظيم ، وبالتعبير  
الحقيقي عن تطلعات الأمة من خلال ما تطفه من آمال على  
قاعدة الحركة في العراق

حين أقول أننا لا نعلمي من أرباب ، لا أعني أن الفرص  
الواسعة متاحة لنا الآن ، ولكنني أعني أن هذه النوع من  
الظروف يشكل في كثير من الحالات أفضل مناخ لارتداد القوات  
للمعركة - التي تمثل على التخريب

● في هذه المرحلة ينبغي التشديد  
على أن نضع العمل الثقافي بشكل  
متصل بالمرحلة نفسها من خلال  
الاجابات على المعاناة الحقيقية التي  
تطرحها المرحلة

# افتتاح

من صديقه نائب  
الأمين العام الرفيق  
صدام حسين

إلى لجنة المساعي الحميدة في آذار ١٩٨١

● لم نخل الحزب مختارين إلا في رفض  
الكل ، واضطررنا لدخول الحزب بغضا عن  
سيادتنا

● سيؤكد التاريخ أننا لم نفل كل ما نستطيع  
فعله وإنما قلنا ما نعتقد ضروريا في ساحاتنا  
وما زال في إطار الإمكانيات الفنية بإمكاننا أن نفعل  
الكثير نحجم عنه في إطار النظرة للمستقبل والنظرة  
المعينة للمبادئ

● أن إيران مدعوة لكي تقول 'أين هي  
خارطتها لكي تخرج المعتدي كما تصوره .. عليها  
أن تقول أين هي حدودها وماذا تعرف للعراق من  
حقوق مقرر بموجب الاتفاقيات الدولية

● عشنا رجال دين محترمون يقولون رأيهم  
في شؤون الفقه وفي الاجتهادات ويمثلون مختلف  
الطوائف والأديان في بلدنا ويقولون رأيهم قد يقولون  
رأيهم بالسياسة من موقع المواطن المخلص في بلده  
قد يقولون وقد يرفضون ولكن من موقعهم كرجال  
دين .. رجل الدين .. السيد الشيعي ليس رجل  
دين من مثل هذا الموقع لكي نقول أن كلام الآخرين  
هو الرسمي وكلامه محل شغفنا من قبل الموقع  
الائتي



من شهداء  
الحزب  
في القطر  
السوري

## الرفيق الشهيد نجاد مصطفى ياسين

ولد الرفيق الشهيد في ناحية معر تميمين التابعة لمحافظة  
أربل عام ١٩٢٢ حيث أتم دراسته الابتدائية فيها ثم انتقل إلى  
ثانوية المأمون يطلب لإكمال دراسته المتوسطة والثانوية انتسب  
للحزب عام ١٩٥٠ وشارك في نشاطات الحزب ومعاركه النضالية  
بروح ثورية انتسب على الدوام بالتحدي للصدام والقتال المرح  
في أحلك الساعات

عمل في حقل التعليم بعد إتمامه الدراسة الثانوية واستدعى  
لخدمة العلم في كلية ضباط الاحتياط بحمص عام ١٩٥٤ - الدورة  
السادسة - حيث تخرج برتبة مرشح وأتم خدمته العسكرية  
في خط المواجهة الأمامي مع العدو الصهيوني بجهة الجسولان  
المطلة - موقع جسر بنات يعقوب

تطوع في الجيش برتبة ملازم بعد إتمامه خدمته الإلزامية  
وعمل في عدة مراكز عسكرية إلى أن سرح في حزيران ١٩٥٩  
بجيب حزبيته

بعد ثورة الثامن من آذار ١٩٦٢ أعيد للخدمة في الجيش  
وعين رئيسا لفرع مخابرات القامشلي ثم نقل إلى فرع مخابرات  
قطنا

بعد ردة ٢٢ شباط ١٩٦٦ نقل إلى فرع مخابرات القنيطرة  
والتحق بالتنظيم التابع للقيادة القطرية ويحكم مركزه كان يحاول  
إيجاد أنظار خونة الحزب عن هذا التنظيم ويقدم بحكم مركزه  
الدعم والمساندة لأفراد وبعد كشف التنظيم القومي في أيلول  
١٩٦٦ اعتقل وسبق حقيقته إلى سجن معسكر القابون

خلال مراحل التحقيق والاستفصال كسر عدد من أضلاعه  
وعند غيابه عن الوعي كان يرعى في مسجد معسكر القابون المكرب  
أيصحو حتى يمادو للجلالون تعذيبه .. كما طلب إليه جلاوزة  
السلطة جلد رفيقه المعتقل الرائد الطيار اسماعيل الأطرش فرفض  
أثار صموده البطولي حتى المرتبة فاليس الكثر وإنزل إلى ساحة  
الاعدام في حقل الرمي مرتين على يدين أو يتراجع عن تقاعته  
بحزنه وقيامته ولكن دون جدوى بل ظل على أصداره في أداة  
الردة والمرتدين

بقيت آثار السياط وحروق الكهرباء والكدمات والجروح على  
جسده حتى بعد خروجه من السجن عام ١٩٦٧ حيث أخذت تلازمه  
نوبات قلبية حادة من تأثير الصدمات الكهربائية أثناء تعذيبه  
وأوبت أحدها بجملة الشهيد عام ١٩٧٢ حيث دفن في مسقط  
رأسه .. فقد جسد الرفيق بنضاله العظيم النظم الأخلاقية وثورية  
الحزبي الزمن بأهداف شبيه وأتمه وقض بصموده تقاضيه  
للمارثين القسطنطين على الشعب الشاكرين المسلمين أمام العدو  
أخذ الذكريات عنه في نترات تعذيبه واعتقاله تربيته المستمر  
للبيت الشكري في زنازقة

تقني للرجولة أن نمد جسومنا

جسرا لقل لا فائنا أن يعجزوا

كانت قاسية صدام ، أن ، بقدر ما هي العنقوان الذي كنا  
نحتاجه ، فهي حاجتنا كمناضلين عرب ثوريين ، وكانت قبل  
ذلك حاجة للحزب لكي تتراقق كل الفعاليات والقنوات متوازنة  
مع بعضها البعض

## العمل الحزبي فعاليتها واحدة

الثقافة : ما هي الصيغة التي يمكن أن تتكامل ،  
أو تتوحد فيها عملية التفكير الحزبي مع أية مهمة  
نضالية تكلف بها المناضِّل البعثي ؟

● الرفيق مدير مكتب الثقافة والإعلام : الواقع أن الصيغة  
الأفضل - دائما - هي التي تتطابق من فهم العمل والواقع ..  
إذا كان الفهم ، بالنسبة لهذا الموضوع ، سليما فهو لا يمكن أن  
يخرج عن أن العمل الثوري ، العمل الحزبي ، هو فعالية واحدة  
في جوهرها .. رغم أنها ينبغي أن تصرف مفرقاتها - على  
حد تعبير الرفيق صدام حسين - في فعاليات متحدة ، ونحن  
نخلصات يجب أن لا تتفرق لتصل - دون أن تريد - إلى  
التناقض ، بل حتى إلى عدم التلازم والاتساق

على هذا الأساس .. إذا كان صحيحا أننا نجد في مرحلة  
من المراحل أن هناك عملا ثقافيا في حزب من الأحزاب - وفي  
حزبنا بشكل خاص - وهناك عمل تنظيمي ، لكي نستطيع أن نعلمي  
صورة أكثر عفا وشمولا ، وأكثر تفصيلا في الاستيعاب - فأنه  
صحيح أيضا أن الأولويات ينبغي أن تكيف تبسدا  
لظروف العمل النضالي - ونحن نرد كلمة (نضال) لا تعني ، مطلقا

● لا يجوز أن يبقى بعد الآن أي  
شكل من أشكال الانقسام بين  
المهام الفكرية وبين المهمات  
التنظيمية .. ذلك هو توجيه الرفيق  
نائب الأمين العام

● مطلوب أن نقاقل مستندين إلى  
الفكر ، وأن نعلم سبل تعميق هذا  
الفكر ونحن نقاقل أيضا

، أنها تنظيم وحسب - وبالصورة التي تجعل هذا العمل متصلا  
بمنطلقاته ، وبستراتيجية العمل باتجاه الأهداف المرسومة  
من هنا فأننا نترق بين شيئين :

● النظرة السوفية أو الاستراتيجية  
● النظرة التعبوية أو التكتيكية

في الأولى .. ينبغي أن نعمل لكي نتوجه إلى محصلة  
واحدة هي وضع كل الأساليب والفعاليات باتجاه تحقيق تقدم  
الحزب على طريق إنجاز مهمات جديدة

في الثانية .. من الممكن أن نركز على هذا الهدف  
المرحلي أو المهمة المرحلية ، ولكن دون أن ننسى الارتباط بالواقع  
الاستراتيجي بشكل شامل

وهذا يعني أن نعمل على جبهتين - إذا جاز التعبير -

● تنمية وتعميق وترسيخ منطلقاتنا الفكرية والبيئية  
● تطبيق الحاجات المرحلية بشكل الإقوى إلى ترويض هذه  
الحاجات لكي تصبح خلا في جسم الحزب ، أو تساعد على أن  
يكونا جسدين دون أن تريد

وهذا يعني الرجوع إلى فكرة أساسية في حزبا .. هي  
ضرورة استيعاب كل المستجدات - على حد تعبير الرفيق الرئيس  
القائد - وتطوير ذاتنا عبر عملياتنا النضالية المتصلة

وفي هذه المرحلة ينبغي التشديد على أن نضع العمل  
الثقافي بشكل متصل بالمرحلة نفسها من خلال الاجابات على  
المعاناة الحقيقية التي تطرحها المرحلة

وهذا يضمن لنا الاهتمام المطلوب والمتناسب لدى المناضلين  
مع ما يجري فعلا ، ويشاركهم في رسم مستقبل النضال  
الحزبي الثوري والحفاظ على ما حققوه من إنجازات على طريق  
هذا النضال حتى الآن

## المعاناة الحقيقية تقضي الموقف الفكري

الثقافة : ماهي الوسائل التي ترون أنه بها يمكن  
أن نحل مسألة المواجهة بين عملية التفكير الحزبي ،  
وحالة نفس الثقافة العامة ؟

● الرفيق كمال عبد الله : ينبغي أن نتصل أولا بأسباب  
هذا القصور ، ونعالجها ، وعلى أساس القوات الثقفية مع  
ظروف العمل النضالي

ليس مطلقا القول : أن الفرص المتاحة في العمل الحزبي ،  
تقود بذاتها إلى إثراء فكر وثقافة المناضلين الحزبية .. وربما  
يكون العكس صحيحا في حالات كثيرة

في ظروف النضال السري - وهذا ما حصل فعلا - تكون  
المثلثات الفكرية والبيئية - مع ما تطلبه التجربة النضالية  
والمعاناة اليومية في مقارعة النظام المضاد لارادة الجماهير - ذات  
قدرة عالية في تربية جيل من المناضلين على أساس فكري يستند  
إلى كل المستلزمات المطلوبة من عرق ودموع ونظرة مفتحة على  
التصور

في حالات من هذا النوع ينبغي دائما أن نضع المناضلين  
في معاملة صحيحة هي .. أنهم يستطيعون أن يحققوا أغراض  
لوقوع الفكري عبر المعاناة الحقيقية والإبداع في خضم  
المهمة النضالية ومقارعة الانظمة المظلمة والمعادية ، تماما  
بما يمكنهم من إمكاناتهم الفكرية وحصيلتهم وثقافتهم وتجاربهم

في مجرى النضال المؤدي إلى أضعاف تلك الانظمة وبإتلاف  
التخلص منها

لما عندما يكون الحزب هو الذي يقود تجربته الثورية  
من مواقع السلطة فإن الحالة قد تكون أكثر دقة ومساعدة لتفصيل  
الامتيازات المطلوبة للثقافة الحزبية وذلك لسببين :

● أولاها أن المناضِّل فعلا يشعر بالحاجة إلى الثقافة  
تماما ، بالقدر الذي يشعر فيه أرباب المهمات اليومية في عمل  
الحزبي التنظيمي أو عمله الوظيفي الذي هو في محصلة  
يصب لصالح تجربة الحزب - كما يفترض

● وثانيها .. أن التغييرات الثورية على صعيد البنية  
ينبغي أن تكون جذرية وواسعة لتعويض الزمن المهدور في النضال  
أولا ، وللوصول بأسرع وقت ممكن إلى القاعدة الفنية المطلوبة  
الثورة وممارسة مهماتها بشكل أكثر اقتدارا على صعيد النضال  
القومي وحتى من خلال روابط مجلات الصعيد الدولي أيضا  
ويرغم أن أجهزة الدولة الموروثة فيها الكثير من الموروث  
بالأساليب وفي التفكير الماضي والقوى المعادية في المراحل  
الأولى من الثورة على الأقل ، فإنها - بالمقابل - تمتلك تجربة  
طويلة تجعلها تستطيع أن تمارس عملية التغيير عندما تقتلها  
القناعات بالثورة في الفواصل الحيوية فيها أو عندما تكون على  
التخايل بين الثورة في الفواصل الحيوية عملية تشير بصورة ترويض  
من الثقافة ولكي تكون السلطة في خدمة الحزب بشكل  
ناعم وحقيقي ينبغي أن يكون الحزب متفهما من خلال الأساليب  
في التصور والاستيعاب وممارسة النقد البناء .. وهذا لا يمكن  
أن يتم إلا من خلال رفد ثقافتنا الحزبية والانطلاق من هنا إلى  
في الركن الأساس إذا جاز لنا أن نفصل بين العمل  
دون الانفعال لا فناء عن تكيف الأولويات في كل مرحلة

## قاسية صدام تعبير عن خصائص الأمة

الثقافة : قاسية صدام ، هي خلاصة عمل  
لفكر الحزب ونضاله .. فيها ، وبين الثقل  
الحزبية تلازم وتطابق

لها هي في تفكيركم - الوسائل التي يمكن أن نعمل  
بها عن هذه الحقيقة ؟

● الرفيق مدير المكتب : قاسية صدام ، هي ملابح  
بين الأمة وواحد من أخصر أعلامها ، لا بمعنى القوة ، وإنما  
بمعنى الانصراف على المعاد لها ، وبمحاولة تبسها حتى تحت  
غطاء الإسلام ، عندما لم يجد الشيوعيون بقاء من الدخول في  
رأيتهم

إذا كانت المواجهة بهذا المستوى فهي انطلاق من الركن  
الموح - ولا أقول المزدوج - بين ما هو فكري ، وما هو سياسي  
في إطار الفعاليات

لهذا ينبغي أن نتصور أن ما تحقق من انتصارات واه  
حتى الآن لم يكن نتيجة الاعتماد في الجوانب العسكرية والبيئية  
ووجد الفاعلين الشيوعيين قسب ، وإنما في الارتكاز إلى الأيدي  
بقضية أساسية ، وإلى وهي هذه القضية ارتباطا بكسب  
الاستراتيجية العربية والفكرية والثورية

وإذا كان لنا أن نتصور ما يحصل في المستقبل - لا بصر  
التغييرات الحزوية - وإنما بصورة الاستيعاب والأرباب والارباب  
الفكري السليم - فأننا نقدد أن الحفاظ على روح النضال  
إلى تغييرات حقيقية شاملة وعييفة في الحياة العربية .. لم  
نعم التفكير .. وفي المناسبات القسرية

ولعلنا لا نبالغ إذا قلنا أن امتداد الحرب هذه الشبه  
العينية سيحصل منها لشار الهائلة التي يمكن أن تصد  
تغييرات أكثر نضجا وعمقا

في مقفنا ما نستطيع أن نقوله في السياسة .. أن ما  
يقال الأمة ويروى زينا لا يستلزم أن يحافظ على ذلك  
الاتصام هذه خاصة إذا لم يساعده الحظ وإن يقيم توازن على  
أرض سائكة وجامدة

أما في حالة التغييرات في نضال تفكير الجماهير وبسيرة  
نفسيتها فأننا لا بد أن نشير إلى أن هذه الجماهير تخلصت من  
انتكاسات خطيرتين في تاريخها .. وكان هذا التخلص على يد  
الحزب

● الأولى في ١ حزيران ١٩٧٢ عندما جاء التدمير  
فعلا على حالة الانتكاس التي أصابت الجماهير بانه بانه  
حزيران ١٩٧٢ والانتكاسات الأخرى

● الثانية فهي في رد قاسية صدام على محاولة للوبي  
الاستعماري والصهيوني والاستشراقية لتصوير انتكاسات كسب  
بديف بانها تعب من حقيقة الأمة

فارق كبير بين ما نسميه حقيقة الأمة ، وبين ما روينا  
للأمة في مرحلة من مراحل ضعفها .. وإذا كان الاعتداء  
يستطيعون أن يحوّلوا واقع الأمة إلى حقيقة .. فأننا نستطيع  
بالتأكيد أن نجعل حقيقتها هي واقعنا دائما

فلاستمرات المطلوبة للتعبير عن هذه الحقيقة هي

أن نقيم قاسية صدام في موقعين متصحين ومتكافئين  
الأول : أنها تعب من خصائص الأمة وروحها

الثاني : أنها جاءت ضمن السياق الصحيح والسليم لثقافة  
تجربة الحزب ونضاله منذ بدأ فكرة حية وعبر كل المراحل  
واللحاح

● بقدر ما تعقل قاسية صدام  
العنفوان الذي كنا نحتاجه ، فهي  
حاجتنا كمناضلين عرب ثوريين ،  
وهي قبل ذلك حاجة للحزب



## ملاحظات أولية عن قصص معركة قادسية صدام

من رآه  
تحت الشمس  
والزمن ثلاث  
مارات

مؤيد البحتي

عند مراجعة قصص المعركة، تستوقفنا قصة «مكان رائع تحت الشمس» للقاص علي خيون وما يستوقفنا ويدعوننا للدهشة من مواقع الاعجاب هو واقعية هذه القصة الى درجة التماثل مع قصة مماثلة حدثت بالفعل وكان أبطالها، البطل محمود جاسم والبطل رياض وكرمهما السيد الرئيس القائد صدام حسين ومنهما وسام الشجاعة، والسؤال هو أين مواقع الدهشة والاعجاب؟ والاجابة تكمن في تاريخ نشر القصة في جريدة الثورة ١٩٨٠-١٩٨١، في حين حدثت القصة الحقيقية بتاريخ ١٩٨١-١٩٨٧، والجميل في الامر هو تماثل القصتين حتى في بعض التفاصيل الصغيرة، في حين لا خلاف ايدا في متن الحدث، فالرائد رياض والقيب غالب «مساعدة طيار» يتوحدان في ادق وافضل اللحظات، لحظات الخطر، والوحدة، والقلق والتربص، فالقيب غالب يعلن من خلال ممارساته عن وحدة المصير المشترك مع الرائد ضياء الجريح، ويستمر هذا التوحد جسدا وروحا في رحلة الخلاص من لحظة سقوط الطائرة في ارض العدو حتى وصولهما الى مواقع القطعات العراقية، وإذا درسنا هذه الرحلة نجدها مزجحة بلحظات التربص التي استطاع القاص الامساك بمقوماتها محققا هدفين، تقديم صورة عن حجم المعاناة التي لم تستطع كسر الروح المعنوية لعدو الطيارين، وخلق عناصر تشويق وشد من خلال احداث التوتر لدى القارئ وقد استخدم القاص لذلك عملة الليل الدامسة، وقد نجح بالفعل بسبب الاحتمالات الكثيرة التي تحملها تلك العملة سواء من احتمال الاصطدام بقطعات العدو، او مخاطر الحيوانات الضارية او الزواحف السامة، ورغم ان الليل هو الزمان الذي يلغى تفاصيل المكان المرئية، الا اننا نجد حضور الزمان والمكان كبريا ومتوازنا مع هدف القاص من استخدامه

سواء باحداث التوتر او نشر اجواء الغموض والتربص، اما شخصية الرائد والقيب، فانها شخصية ضمير للتوحد والتماثل، ورمز لإصلاص حالة الجندي المقاتل في اقصى اللحظات واشدها ضراوة، اضافة الى طرحه لحجم الثقة بالنفس التي يتمتع بها هذا المقاتل الباسل، ولابد من الاشارة الى تلك اللحظات الراهية التي احسن القاص ايصالها عندما يتحسس القبيب غالب وجه الرائد ضياء دون ان يستطيع اكتشاف ما اذا كان قد استشهد ام لا، وهذه بالفعل لحظات مليئة بالمعاناة والوجع، والجميل ان كل ما قدمه القاص في قصته سمعناه بعد اكثر من شهر من أبطال يحملون فقط أسماء مختلفة، وهذا فخر للقاص علي خيون الذي استطاع ان يقدم الواقع في مواقع التوتر والفهم العميق للجندي المقاتل، اما لغة القصة فهي بلا شك لغة جميلة استطاعت ان تدعم مقومات القصة الاخرى، رغم بعض النقاط الصغيرة التي نسلجها على القصة مثل «قرب فمه من اذن الرائد ونادى، وهنا نقول ان استخدام «نادى» بدلا من همس غير متوافق مع حالة التربص والمطاردة، فليس معقولا ان يقوم القبيب بفعل المناداة اما الحدث القصصي فنستطيع القول بأنه ناضج وقادر على التأثير والنفاذ

اما القصة الثانية فهي «للمن ثلاث حالات» وفيها يحاول القاص دراسة التأثير النفسي للحرب على المواطن، هذا التأثير الذي اُسم بـ «الاعتزاز بالمقاتل» والنظر اليه من زاوية التقدير الخاص جدا، فالحرب لا تحسّر الارض فقط، بل تظهر النفوس ايضا وتقربها من بعضها، فالسيد حسن موظف في دائرة، يعيش حالة حب من طرف واحد، تقريبا، مع زميلته «وداد» التي تعيش حالة قلق نجدها في شخصيتها المرسومة في القصة سواء من

خلال اعلانها عن ذلك او تداعيات حسن الذي يلتحق بجبهة القتال دون ان يأخذ كلمة امل واحدة من وداد، وفي جبهة القتال ترافقه صورتها في كل موقع ومكان، حيث يقدم لنا القاص متلوجات رائعة ترسم شخصية حسن وتواصله الروحي بوداد، وبعد انقضاء اكثر من خمسين يوما يعود الى الدائرة ويلتقي بها، ونجد انها قد ازدادت اقترابا من حسن، وانتهت حالة القلق والتربص، ومن خلال عملية الايحاء نجد ترابطا روحيا بينهما، وكأن القصة تقول، ان للمقاتل مكانا خاصا في نفوس الناس، وحيا مضافا، وتقديرا يرتقي الى مستوى التقديس، وبعد هذا يبقى المقاتل هو الانسان المفضل، وهذه النتيجة نجدها ضمنا دون تقريرية او مباشرة، فالحدث القصصي قائم على اساس الداعي حينا والمولوج حينا، وهي اقرب الى الحلم لغة وطرحا، قصة الحب رغم ضراوتها نجدها هادئة جدا، رغم التوتر الكبير الذي يحدثه موقف وداد السلبي لدى القارئ، وهذا عامل تشويق جميل ومضاف الى عوامل التشويق والشد المنتشرة في القصة ولا سيما حالة التربص لصير «حسن» بعد زهايه الى الجبهة، فالحدث القصصي خلق شكوكا حول هذا المصير بشكل ايجابي، والقصة لم تعتمد على الزمان او المكان الا بقدر قليل لكنه متوازن مع الحدث القصصي المرسوم، ورغم عدم قيام القاص بتقديم اية صورة فوتوغرافية ولو جزئية لوداد الا انها تألفت عبر صورة حلمية واستطاعت الوصول الى القارئ واحتلال مكانا رائعا في مخيلته، اما لغة القصة فهي لغة شعرية متوازنة مع حالة الحلم والتداعيات المطروحة، ونستطيع القول بان القاص علي خيون قدم من خلال القصتين عملا جيدا يشكل طفرة نوعية في مسيرته في حقل القصة، وينبئ بانتظار المزيد

## التدجين الثقافي في عصر

إيمان احمد

المخصص لعني المعرض، نقلا عن التقارير الصحافية، جنبا بالملفات العربية والانكليزية والعبرية، منها: «دائرة المعارف الصهيونية»، وكتب الصهيونية وروادها، و «جغرافية» الكيان الصهيوني، و «تاريخه» وكتبها بالانكليزية، اما الكتب العربية فقد ضمت كتابا عن «تاريخ اليهود في الاندلس» و «أثر اليهود في الحضارة العربية» ودراسات عن «وضع العرب في فلسطين» و «وجهة النظر الصهيونية» اي ان الجناح الصهيوني في المعرض كان مكرسا لدعاية للكيان الصهيوني ولفكره العنصري، ومن جانب آخر، فإن

العربية، ولا مشروعية وبعيته للقبول بهذا الوجود القاص كواقع لم يعد هناك مجال لتغييره، او، كما جاء في بيان لجنة الدفاع عن الثقافة القومية الذي وزع في المعرض طيلة ايام افتتاحه: «تطويع العقل المصري لاهداف المشروع الاستعماري الصهيوني، بحيث يقبل بالتخلي عن هويته القومية، وانتمائه لامته العربية وحماسته لقضية الشعب الفلسطيني، والمشهد والارض للفلسطينية، تقتضية وصولا الى انتماء حضاري شامل تسيطر من خلاله، العبقرية الصهيونية، الزعومة على المنطقة، فالعملية، اذن، هي غسل دماغ قسري، كما يقال، يخضع له المواطن العربي» وهذا هو بالضبط ما يريد

لعمل من اكثر الحفّة خطورة في مسلسل التامر الصهيوني - الاميريكي - الحياني على الانسان العربي ما يجري اذن بين الانسان الصهيوني ونظام السدات تحت سمية «التطبيع الثقافي» التي حان اخرها، ولن يكون اخيرا، اشترك دار نشر متخصصة في استيراد وتوزيع الكتب والمصحف والطبوعات الصهيونية في مصر، ضمن المعرض السنوي للكتاب الذي اختتم في القاهرة قبل ايام

وقد لا تعني عملية التطبيع الثقافي اذا ما قيلت بشك عام اكثر من مجرد جعل علاقات التبادل الثقافي بين جانيبين ناخذ مجرى طبيعيا، ولكن هذه البطاركة، بفتحها، هي التي تخلق مجال «التبادل الثقافي» القائم بين الكيان الصهيوني ونظام السدات قائما بتعني الحكم تماما لان هذه العلاقة لن تكون «طبيعية» على الاطلاق لانها تقوم بين جانيبين

## ملحمة الفتح العربي الجليل

مجبل لازم المالكي

كنت دائما تعجب روحك، وترحل.....  
تجسّد إشعاع الطوفان البعيدة، من رآه،  
ترقب صفوان الرمال وغضبة موج الشواطئ،  
كنت دائما تحرق بسماة الفصول المحترقة،  
تلمح كثيرا... وتزنى بما كثيرا،  
وتبقى بينك وبين قرنفلة الحلم صحرارى تمتد، وتمتد  
وامواج تتلاطم وتكهرج...  
لكل تظل ايدا الفارس المتوج باهزوجة الرحيل،  
تقتل الساعات، وتقتطع حزن الفصول،  
تقاتل ربح السجالين والمراقين،  
تعري ذؤبان العروش ونافخي ابواق السلطان،  
تسحق المرتزقة،  
قله درك لا تكل... ولا تستكين،  
ايك الشموع، ووجهك الشمس التي لا تقرب،  
انشوبك الهوى، وعشق الثرى، وبعث الوطن،  
وما هي ساعتها قد حانت، واحتضمت سوحها بالصهيل،  
فكنت لها تجليل فوق الحديد،  
وترقص فوق إشعاع الناي،  
تعفر الاقبح بجثث الحاقدين والمتطرسين،  
وتشرب ثقب انتصارك، تمزجه بحب رفاقك اليمانيين،  
صناديد قانسية صدام،  
وتنتزه باقات رباحين لعرب الاحواز والمحررة،  
هكذا انت ايدا... طلق محياك، سخي مداد خلايك،  
قد سطورك في الساعة الحالكه،  
تظل تزهق فينا حبا... وتكر بأسمك زهوا وشمسا،  
نقوض أسطورة الغاصبين، نجز حالاتهم،  
ننقدن بجحافلنا، نتمطي بصورات الجد،  
نطرز عشق الياقوت فوق ربيع القلوب،  
ونسكب بريق التلاحم بين جنات امصارنا العاشقه،  
لا نشد الرجال الا وانت فينا سيد الركب،  
وقتي اللهبات...  
تتألق في صفاء عينيك انشودة الصامدين،  
وتزه بكفك سارية البيرق المنتصر،  
فماذا تبقى اذن لهؤلاء الجوس المتصدين،  
وماذا تبقى لاحلام دهاقتهم الخرقاء؟  
ما هي مدنهم المحصنة برماد شططهم وغلهم الاسود،  
تتهاور بين يديك،  
تلعن نهاية الموجة الحاقدة،  
وبداية ملحمة الفتح العربي الجديد،  
فيا لها من ملحمة تألقت باعراسها مواكب العاشقين،  
وتعمدت بشموسها جراح المتعبين،  
ويا لها من هبة رجل واحد وشمس قائد عظيم،  
لقد ان للندن العاشقة ان تمرق غلالة سكوتها،  
وتقهر ليها المستعبد،  
وترتدي حلة الفارس المقاتل، لتكون معك على مقترق  
تاريخ جديد،  
يحرق جيب الراحل،  
ويرسم خلاص الاجيال.

### من قصص المعركة

## الحصنة

أحمد فخري علي



من هنا تبدأ المهمة، استطاع ان احصدهم دون ان ينسأل مني رصاصهم، لقد اخذوا مدينةنا بوثيقة وستأخذها بالدم ليث ساكنا يتروص البيوت والشبابيك والطرقات المشوشة المظلة، في الطرف البعيد من المدينة كان الدخان الاسود يهبط ببطء ملامسا اطراف النخيل، قال في سره، ربما هم مختبئون هناك!! لكنه لم يستطع ان يحدد بيتا معينا او حتى بضعة بيوت، خزان الماء يعتلي البنايات وثمة اشجار تغراب بأعناقها الخضراء الى السماء، من جهة مسا، تدفق بكاء ضعيف متحشرج، ارفع السمع، بكاء وضيق متقطع، انصت يحواسس حقيقة، لم يكن ثمة صوت او بكاء، الاشياء ما زالت

انفاس الطفل تتناهي اليه هواجس يتخيل صدره يصعد ويهبط في لثا قصير، قال لنفسه، ربما هو في هذه الغرفة، انقلع عود الثقاب بين اصابعه فرماد واشعل عودا آخر ثم دلف الغرفة، رفع العود المشتعل الى اعلى وصار يحرق السوى الجدران، لم يستطع ان يسمع صوتا الى الحائط خلت عليه حروف عربية بيضاء، انقطع اليك، دوي الدافع وملا الفرف، شرح يقرأ الكلمات، يتان (قل هو الله احد)، زادت عيناها الى زاوية العرفة وهو يتمتم باقى الآية التي حفظها منذ الصغر، زوايسا اشعل عودا وحرق الى الزوايا، نجاه بكاء الطفل المبحوح المتحشرج، جعل يقترب مهتديا بانخروه الشاب الصغير، لمت عينا الطفل في الضوء الاصفر، كان يهرش بذراعيه الصغيرين اعماقه يتوهج فرح غامض، قال وهو يتشم: «ماذا يدور حولك ياخي» - لعت في عيني الطفل - البراقبتين ابستامة عذبة لك شفقتي سرعان ما انفجرت وشرح في بكاء ضعيف متحشرج ومن عيني اللتين اغمضتتا تدهجرت على خدك الكتزة سمعة صافية، مد ذراعيه الى الطفل ثم رفعه من مهبدة برفق واخذته الى صدره يحنان، قبله فيخدر فاستشعر يشفيته طراوة الرقية ثم راح يتفح خطوط هادئة متملسا الى الخارج







# القطر يتفان بعيد المرأة لعراقه ويؤكد عز من الثابت على دعمه معركة المرأة العراقية

## تقرير محلي

واهداف حزمنا للفاضل حزب  
الديمقراطي الاشتراكي النور  
الكبير في عملية التنمية الجاهزة  
وتحقيق الكثير من خطرات  
التطور على طريق تعزيز مسيرة  
الحركة النسوية في قطرها حيث  
تشكل نشاطات فروع الاتحاد  
في محافظات القطر كافة ولجان  
ارتباطه في الخارج بوقت قصير  
فيها كل الطاقات النسوية الخلافة  
وتتبع الاتحاد العام لنساء  
العراق حركة تطور السيرة  
النسوية في الوطن العربي والعالم  
ويزيد من توثيق العلاقات بين  
المنظمات النسوية الشقيقة  
والصديقة للامة من تجارب تلك  
المنظمات في العمل النسوي

المعنى وبغية لسؤالات التدوير  
والنموذجي في المراكز الاتحادية  
وتكريم عوائل الشهداء والبرسات  
الاجتماعية والتفوقات في المدارس  
الشعبية ومراكز محو الامية افتتاح  
مركزين جديدين احدهما في منطقة  
الصلبة في السماوة والاخر في  
منطقة البوحيبة بالربكة

ياسين جراد وكل محافظ التاميم  
بالرفيق سالم محمد زغال امين  
سر قيادة فرع التاميم لحزب البعث  
العربي الاشتراكي والرفاق اعضاء  
قيادة الفرع وقيادات الشعب  
والفرق الحزبية ورؤساء المنظمات  
المهنية والجامعية وكبار  
المسؤولين

يتضمنها المهام تكريم النساء  
العامات المجيدات للنساء المتطوعات  
بالمستشفيات او اللواتي اسعدن  
الطعام للمقاتلين وارسال بطاقات  
التهنئة الى قواتنا المسلحة في  
الجبهة

احتفلت المرأة العراقية امس بعيدها الذي يصادف الرابع من  
اذن من كل عام ويزان احتفالات المرأة التي تستمر اربعة ايام  
الاحتفال بيوم المرأة العالمي الذي يصادف في الثامن من الشهر  
الحالي في ظل انتصارات قاسية صدام

واقيم فرع الاتحاد العام لنساء  
العراق في محافظة ميسان امس  
خلال فنيا في قاعة الترفيه بالعمارة  
قمت فيه فرقة الاقتصاد التابعة  
للفرع اناشيد وقصائد وطنية  
واغاني ولوحات موسيقية حيث  
الانتصارات الرائعة التي حققها  
ابطال العراق اليا من في معركة  
قاسية صدام وابرز نور المرأة  
في البناء والتقدم والحفاظ على  
روح النصر

وعقدت اللجان المتخصصة في  
الفرع وشعبه الاتحادية تسود  
نفسية موسعة تناولت توصيحات  
اللائات واللجان السامية لمركزها  
المقصود مع الفرق النسوية  
وسبل تصعيد مساهمات المرأة في  
دعم المعركة

حيث ان الاتحاد العام لنساء العراق فضال الجماهير النسوية  
في القطر من اجل بناء المجتمع النور الجديد في ظل ثورة  
السابع عشر من تموز المجيدة وتوحيدها الوطني في دعم واستاد  
معركة قاسية صدام

واحد فرع المكتب مناهجا  
للاحتفال بعيد المرأة العالمي في  
الثامن من الشهر الحالي ولجنة  
شعبية لتتاجز المرأة يخصص روجها  
لصندوق الشهداء وتقدم  
معروض لرسم الاطفال وزيارة  
ابناء الشهداء في المدارس وموالمهم  
وتقديم الهدايا التذكيرية لهم  
وتقديم حملة عمل شعبي في النظافة  
العامه للمساجد النبوي وعقد  
تدورات في مراكز محو الامية  
النسوية وفتح جورة في الضرب  
على الالة الكاتبة واقامة مباراة  
بكرة الطاولة بين فرقتي شعبي  
خيمات وعيناكوه النسويتين

واقيم فرع الاتحاد العام لنساء  
العراق في محافظة واسط معرضين  
للصور الفوتوغرافية في الكوت عن  
مشاركه قاسية صدام المجيدة  
وسير الفرع اربع قوائم ثقافية  
الى قري التجمع القلبي في قضاء  
الكوت والحي للثقوية بالنور الذي  
يتطلب من المرأة العراقية القيام به  
في ظروف المعركة الرواثة

كما تضمن البرنامج افتتاح سوق  
خيرية يخصصها لدعم الجهود  
الحزبية وتنظيم دورات في النظافة  
وحياكة البسط والسجاد والساعات  
الاولية وسياقة السيارات واللحاح  
العنصري

حيث ان الاتحاد العام لنساء العراق فضال الجماهير النسوية  
في القطر من اجل بناء المجتمع النور الجديد في ظل ثورة  
السابع عشر من تموز المجيدة وتوحيدها الوطني في دعم واستاد  
معركة قاسية صدام

## دور مشرف في قاسية صدام لتقريب زرع النصر للوزير

حيث اسهمت خلال السنة اشهر  
الاضحية على الحرب مع العدو  
الفارسي بدمعة نشاطات وفعاليات  
كان لها الاثر الكبير في ترسيخ  
الجبهة الداخلية

واقيم فرع الاتحاد العام لنساء  
العراق في محافظة واسط معرضين  
للصور الفوتوغرافية في الكوت عن  
مشاركه قاسية صدام المجيدة  
وسير الفرع اربع قوائم ثقافية  
الى قري التجمع القلبي في قضاء  
الكوت والحي للثقوية بالنور الذي  
يتطلب من المرأة العراقية القيام به  
في ظروف المعركة الرواثة

واقيم فرع الاتحاد العام لنساء  
العراق في محافظة واسط معرضين  
للصور الفوتوغرافية في الكوت عن  
مشاركه قاسية صدام المجيدة  
وسير الفرع اربع قوائم ثقافية  
الى قري التجمع القلبي في قضاء  
الكوت والحي للثقوية بالنور الذي  
يتطلب من المرأة العراقية القيام به  
في ظروف المعركة الرواثة

واقيم فرع الاتحاد العام لنساء  
العراق في محافظة واسط معرضين  
للصور الفوتوغرافية في الكوت عن  
مشاركه قاسية صدام المجيدة  
وسير الفرع اربع قوائم ثقافية  
الى قري التجمع القلبي في قضاء  
الكوت والحي للثقوية بالنور الذي  
يتطلب من المرأة العراقية القيام به  
في ظروف المعركة الرواثة

واقيم فرع الاتحاد العام لنساء  
العراق في محافظة واسط معرضين  
للصور الفوتوغرافية في الكوت عن  
مشاركه قاسية صدام المجيدة  
وسير الفرع اربع قوائم ثقافية  
الى قري التجمع القلبي في قضاء  
الكوت والحي للثقوية بالنور الذي  
يتطلب من المرأة العراقية القيام به  
في ظروف المعركة الرواثة

واقيم فرع الاتحاد العام لنساء  
العراق في محافظة واسط معرضين  
للصور الفوتوغرافية في الكوت عن  
مشاركه قاسية صدام المجيدة  
وسير الفرع اربع قوائم ثقافية  
الى قري التجمع القلبي في قضاء  
الكوت والحي للثقوية بالنور الذي  
يتطلب من المرأة العراقية القيام به  
في ظروف المعركة الرواثة

واقيم فرع الاتحاد العام لنساء  
العراق في محافظة واسط معرضين  
للصور الفوتوغرافية في الكوت عن  
مشاركه قاسية صدام المجيدة  
وسير الفرع اربع قوائم ثقافية  
الى قري التجمع القلبي في قضاء  
الكوت والحي للثقوية بالنور الذي  
يتطلب من المرأة العراقية القيام به  
في ظروف المعركة الرواثة

واقيم فرع الاتحاد العام لنساء  
العراق في محافظة واسط معرضين  
للصور الفوتوغرافية في الكوت عن  
مشاركه قاسية صدام المجيدة  
وسير الفرع اربع قوائم ثقافية  
الى قري التجمع القلبي في قضاء  
الكوت والحي للثقوية بالنور الذي  
يتطلب من المرأة العراقية القيام به  
في ظروف المعركة الرواثة

سعر الذهب

١ - الكويت ٩٩٩ نقابة ٩٩٩ سعر الفرام ٨٨١ دينار عراقي التاريخ ١٣٠-١٩٨١

٢ - السوق المحلية ٩٩٩ سعر الفرام ٧٥٠٠ دينار عراقي التاريخ ٢٠٢-١٩٨١

ملحظة: لا يترتب على هذه الاسعار اي التزام على مصرف الرافدين

الحدود

اسعار الجريدة خارج العراق

20 P - - - - -

2 F - - - - -

30 P - - - - -

300 Lit - - - - -

15 Dir - - - - -

0.30 Dirh - - - - -

دار الشورى للصحافة والنشر

ساحة عقبة بن نافع - طريق معسكر الرشيد

خود - صر ٢٠٠٠ - هاتف ٩٩٩٩٩ - ١٠ - خط سوط

تلف ٢٢٢١٥

٢٢٢١٥

واقيم فرع الاتحاد العام لنساء  
العراق في محافظة واسط معرضين  
للصور الفوتوغرافية في الكوت عن  
مشاركه قاسية صدام المجيدة  
وسير الفرع اربع قوائم ثقافية  
الى قري التجمع القلبي في قضاء  
الكوت والحي للثقوية بالنور الذي  
يتطلب من المرأة العراقية القيام به  
في ظروف المعركة الرواثة

واقيم فرع الاتحاد العام لنساء  
العراق في محافظة واسط معرضين  
للصور الفوتوغرافية في الكوت عن  
مشاركه قاسية صدام المجيدة  
وسير الفرع اربع قوائم ثقافية  
الى قري التجمع القلبي في قضاء  
الكوت والحي للثقوية بالنور الذي  
يتطلب من المرأة العراقية القيام به  
في ظروف المعركة الرواثة

واقيم فرع الاتحاد العام لنساء  
العراق في محافظة واسط معرضين  
للصور الفوتوغرافية في الكوت عن  
مشاركه قاسية صدام المجيدة  
وسير الفرع اربع قوائم ثقافية  
الى قري التجمع القلبي في قضاء  
الكوت والحي للثقوية بالنور الذي  
يتطلب من المرأة العراقية القيام به  
في ظروف المعركة الرواثة

الحدود

اسعار الجريدة خارج العراق

20 P - - - - -

2 F - - - - -

30 P - - - - -

300 Lit - - - - -

15 Dir - - - - -

0.30 Dirh - - - - -

دار الشورى للصحافة والنشر

ساحة عقبة بن نافع - طريق معسكر الرشيد

خود - صر ٢٠٠٠ - هاتف ٩٩٩٩٩ - ١٠ - خط سوط

تلف ٢٢٢١٥

٢٢٢١٥

الحدود

اسعار الجريدة خارج العراق

20 P - - - - -

2 F - - - - -

30 P - - - - -

300 Lit - - - - -

15 Dir - - - - -

0.30 Dirh - - - - -



ضباطنا المتقاعدون يزورون  
جبهات القتال في سربيل زهاب

## قادة صدام مؤسري بارز في تاريخنا العسكري الحديث

خلال زيارتنا الميدانية لمواقع القتالين في القاطع الشمالي للقتال بعتة « الثورة » في مخان ما من مشارف سربيل زهاب مجموعة من ضباطنا المتقاعدين الذين زاروا القاطع للاطلاع على اقتدار جبهة القادسية الجديدة وصمودهم الرائع بوجه العدو الفارسي .

وشملت زيارتهم التي تمت بتوجيه من السيد عضو مجلس قيادة الثورة نائب القائد العام للقوات المسلحة ، قطعتنا في سربيل زهاب وكيلان غرب ، كبدية لزيارة القطعات في جبهات القتال الأخرى .

وعبر الضباط المتقاعسون عن فرحتهم بزيارة قطعتنا في خنادقهم ومنايشتهم بشكل مباشر وإطلاعهم عن كثب على المواقف العسكرية للقاطع حيث يحكم جند صدام حسمين قيصتهم الفولاذية على ساحة العمليات فلفسوا الروح المعنوية العالية لدى المعاصرين وإيمانهم المطلق بعدالة القضية التي يقاتلون من أجلها والاستحكامات المتأثرة التي تولدت في خنادق المقاتلين والتجهيزات التي تضاهي تجهيزات أرقى جيوش العالم من الناحيتين الإدارية والفنية .

واغتتمت بعتة « الثورة » هذه الفرصة للتحديث معهم عن أبرز المؤشرات التي أفرزتها قادسية صدام وإتباطاتهم من زيارتهم الميدانية لقطعتنا إضافة إلى التصورات التي تكررت لديهم باعتبارها اللبنة التي تستند عليها كتابة التاريخ العسكري الحديث للجيش العراقي والتي جسدت ملامح زمن النهوض العربي للامة العربية .

### العبرة بالإنسان وليست بالسلاح

اللواء الركن المتقاعد محمد خالد قال : تشكل قادسية صدام علامة بارزة ومضيئة ليس في التاريخ العسكري الحديث للجيش العراقي وإنما في التاريخ العربي المعاصر

باعتبارها حققت نصرا مؤزرا وحاسما على عدو اغتصب حقوقا مشروعة للامة العربية واستطاع ذلك الجيش المدافع عن حقوقه ان يدخل الساحة المعركة رغم ان العدو الفارسي يمتلك عدة وعددا أكثر من الجيش العراقي .

واضاف : لقد اثبتت قادسية صدام ايضا ان العبرة ليست بالسلاح وحده وإنما بالإنسان الذي يستخدم هذا السلاح إضافة إلى القيادة الحكيمة المؤهلة من جميع النواحي لإدارة المعركة بتخطيط علمي مدروس يحسب لكل كيسة وصغيرة حسابها ويضع كل الاحتمالات ضمن التصور الواضح . وكذلك إيمان المقاتل المقيم بالقضية التي يقاتل من أجلها والرعاية والاهتمام الكبيرين اللذين توليها قيادة الحزب والثورة وعلى رأسها المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة ويمتثل صنف الجيش من حيث التسليح والتجهيز والتدريب إضافة إلى العقيدة العربية التي اتبعت بالمعركة والتابعة من تراث الامة العربية الشرق وتاريخها الجيد .

وحول معركة الخفاجية قال اللواء الركن المتقاعد محمد خالد : انها تعتبر معركة مثالية ونموذجية وصممت بشكل هندسي رائع متناغم من حيث سرعة التنفيذ والتناسق التام بين مختلف صفوف الاسلحة ولا سيما الطيران وأنا وأشق ان هذه المعركة ستدرس في مختلف المعاهد والكليات العسكرية في العالم وستكون كمثال مشرق لمعركة حديثة استعملت فيها كافة الصفات والميزات الفنية والتقنية والاساليب العسكرية الحديثة وأتانا والعرب جميعا فزورون بان الذي رسم صورة هذه المعركة وخاضها باقتدار ويسالة هو الجيش العراقي جيش الامة العربية .



### خبرة وتجربة غنية

ثم تنتقل بالحديث إلى العميد الركن المتقاعد ضياء توفيق الذي قال : ان قادسية صدام منحت الجيش العراقي خبرة وتجربة غنية جدا في الحرب الحديثة قلما يحصل عليها جيش في العالم وإن العلماء العسكريين في مختلف كليات ومعاهد العالم يتابعون المعطيات التي أفرزتها واستقرتها المعركة مع العدو ويعتبرونها مادة غنية في مجال علمهم وتربيتهم .

واضاف : اني اؤكد ان الانتصار الكبير الذي احرزته مقاتلونا بمختلف صنوفهم في قادسية صدام يعود إلى التغيير الذي حصل في المجتمع العراقي ويشكل جذري منذ انشقاق ثورة ٣٠-١٧ تموز المجيدة فهذه الثورة الجارية خلقت الإنسان العربي الجديد الذي حقق الانتصار الرائع في قادسية صدام واعتبرت بداية فجر زمن النهوض العربي للامة العربية . وحول الجيش الشعبي ودوره في المعركة قال : يصح لنا ان نفر بهذه التجربة العظيمة التي انبثقت من عقيدة حزب البعث العربي الاشتراكي وحملت كل صفاته ومميزاته وقدراته الخلاقة وفصائل الجيش الشعبي في قوتنا في الفصائل الوحيدة في مليشيات العالم التي تجاوزت حدود بلادها خضلت الحرب ودخلت ارض العدو وامسكت باقتدار المناطق والمدن التي سيطرت عليها قطعنا خلال تقسيمها في ارض العدو .

### تحرير المحمرة من اروع المعارك

وعبر العميد الركن المتقاعد احمد محيي الدين عن فخره بأنه أحد منتسبي هذا الجيش الذي صنع الانتصار الرائع في قادسية صدام وقال : يجب على كل عربي شريف في وطننا الكبير ان يفخر بجيشنا واقتداره فهو ليس جيش العراق فحسب وإنما هو جيش الامة العربية وحارس بوابتها



### الشرقية ضد مطامع الاعداء

وحول تحرير المحمرة قال : تعتبر معركة تحرير المحمرة اروع المعارك التي خاضها جيشنا البطل في التاريخ العسكري الحديث فالعلماء العسكريون يعتبرون قتال المحمرة من اصعب الامور ولكن الجندي العراقي بإيمانه واتقائه لتجاوز الصعاب بل تجاوز المستحيل واستطاع ان يطر المحمرة ويخوض معركة مدني سيكرها التاريخ بإجلاله من العصور والمفكرين العسكريين يعتبرون الوتر الذي تم فيه تحرير المحمرة وتطهيرها وقتا قياسيا لم يره له مثيل في مثل هذه المعارك في التاريخ العسكري نظرا لسعة المدينة وكثافة جيش العدو الموجود فيها والاستحضارات المدة مسبقا للدفاع عن المدينة إضافة إلى المعارض الطبيعية ككهـ الكارون والموانئ فضلا عن طرق التقرب إليها تعتبر محدودة .

وحول نيزفول وجبـادان قال : تعتبر نيزفول وجبـادان وجهة النظر العسكرية في قبضة الجيش العراقي لا تؤثر عليهما بالمدمية واسلحتنا الأخرى وفي بعض الأحيان حتى بأسلحتنا الخفيفة التي يحملها جندي المشاة فـ صنوفنا فاحتلال هاتين المدينتين أو عدمه لا يغير شيئا من التقليد العسكري بأنهما ساقطتان وتحت سيطرنا حتى وإن لم تطل قدم المقاتل العراقي ارضهما .

### بعثة « الثورة »

سربيل زهاب

تصوير : فريد شمير

## احاديث.. للوطن.. للنصر من مقاتلينا الشجعان في قاطع سومار

تطلع إلى بناء الجيش الاشتراكي العربي اليم ظال حزينا العظيم ويقتت هذه الاحاديث اكرم علي حسن يقول مسيرة التحرير التي لوامها العراقيين الالام قد بدأت في القادسية وهي ان تنتهي الاخير كل شير منتصب من الالعربية التي يقاتل ايلاء الميامين اليوم من اجل احـ حقوقنا التاريخية للشعب

نصف انتصارات جفنا في قادسية صدام بانها تعني ميلاد فجر جديد على الارض العربية التي عاشت طويلا سنوات الظلام . والمقاتل هشام عبدالكريم يؤكد ان الانتصارات والتضحيات التي عدها مقاتلونا بالدم الزكي ستظل خارا يهتدى به المناضلون الشرفاء وهم يسهمون في بناء المستقبل السعيد لهذه الامة .

ويقول المقاتل خليل ابراهيم محمود ان انتصار جند القادسية في معاركهم البطولية تأكيد للقيم التضالية لهذه الامة وعراقتها بكل ما تحمله من ثراء روحي وحضاري وهي

الطولي واقتدارهم وحسن استخدامهم لكل صنوف الاسلحة بالشكل الجيد . انتصار لقيم الحق ويصف محمد محمود عواد انتصارات جند صدام حسين صناديد القرن العشرين ضد الفرس الجوس بانها انتصار لقيم الحق والشرف العربي ضد عدو متفطر جاهل يقاتل عن الباطل . ويشير المقاتل فاضل جميل إلى ان جيشنا المعادي اثبت اقتداره العالي وحقق انتصاراته الباهرة كونه يؤمن بمبادئ حزبنا العظيم حزب البعث العربي الاشتراكي ويقال دقاها عنها .

اما المقاتل صادق عرسان

الاولى التي سطر خلالها اجداننا الاكاذان اروع الانتصارات على الفرس الجوس . والمقاتل عباس عبدالنبي يقول ان جند القائد المهيب صدام حسين ان يسطروا الانتصار تلوا الانتصار قائما يؤكدون الاقتدار العالي الذي تمكنوا بواسطته من اكتساح قلوب الفرس المنصرين بعيدا عن الارض التي دنستها اقدامهم .

وينقل الحديث إلى المقاتل منذور محمد برهان الذي يقول يفرح غامر ... وثقة كبيرة ان انتصاراتنا في قواطع العمليات تحقققت بفضل شجاعة مقاتلينا وانفاعهم

حليفهم الدائم لانهم اصحاب حق ويقالون من اجل قضية عادلة وشريفة . ويشير المقاتل مشعان شندوخ إلى ان مقاتلينا الابطال وهم يستندون عزيمتهم من صمود شعبنا واصرارهم على استرداد كل ذرة تراب اغتصبها الفرس ... وتضحياته من اجل معركة الشرف والحق بكل الطاقات ... يعاهدون قيادتنا المظفرة وشعبنا الابي على ان يكونوا عند حسن ظنهم وان يخلصوا للمبادئ التي ريتهم عليها الثورة خلال عمرها المديد .

اما المقاتل فاهم هادي فيؤكد ان الروح الجديدة التي يقاتل فيها جندنا الاشواش هي استحضار حي لروح القادسية



في دقاتنا هذه الاحاديث المليئة بالثقة والإيمان لمقاتلينا الذين يلقون العدو الفارسي دروسا قاسية لن ينساها ابدا .



في جبهات القتال ، يجلو لصناديد القرن العشرين الحديث عن صفات البطولة والشجاعة التي يخطونها بيمانهم وتضحياتهم . وهم يحققون الانتصار تلو الآخر ، ويقالون العدو الفارسي المنصري بعزيمة لا تلين . من اجل تعزيز النصر والحفاظ على روحية .

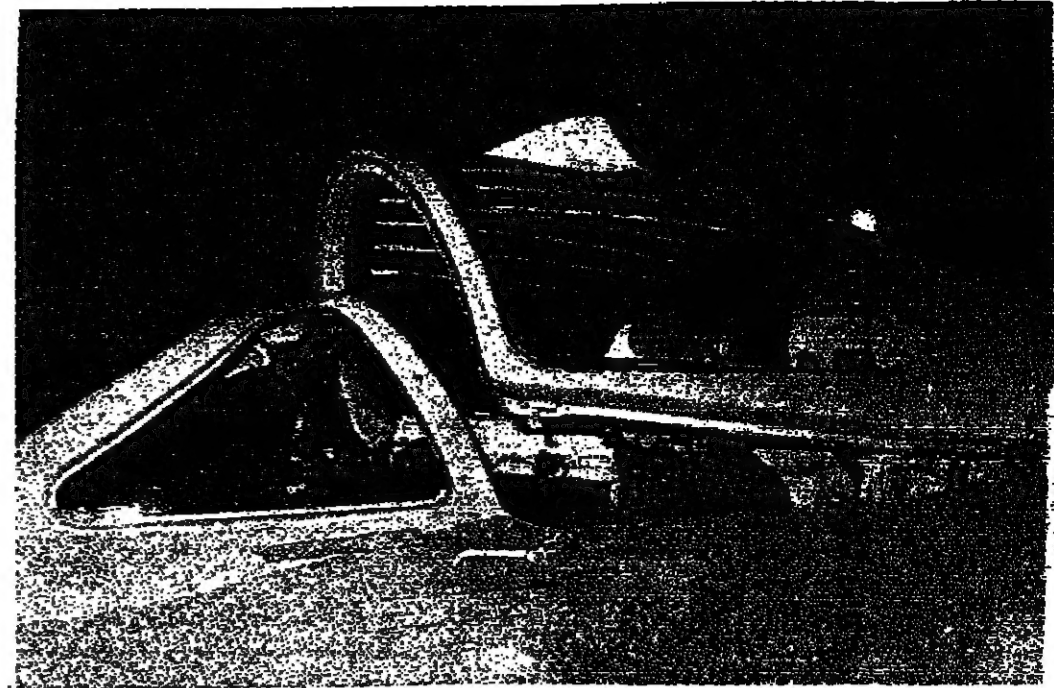






## مأخرة الخفاشية تخطيط عال وتنسيق رائع بين القوات الجوية والبحرية اسهم ما في صنع الانتصار

٣



# هكذا فرضت قواتنا البطلة السيطرة الكاملة على أرض المعركة وسماها

القوات الجوية والبحرية وبانها من الدروس المهمة التي غورتها قانسبة صدام والتي أثبتت التخطيط المتقدم والتنسيق السريع .. فجاهت النتائج مشرفة ورائعة لتصفية خسائر جبهة العدو .. حيث نقلت القوات الجوية وأجهزتها وفق الخطة المرسومة لها بنجاح وفي الوقت والكان المحدثين ، بأعداد الاستخدام الأمثل والمضي للسلح

اسقاط طائرة « اف ١٤ »

نصر آخر هو الملازم الاول الطيار « ف ١٠ » اسقط طائرة حربية من نوع « اف ١٤ » كان ذلك يوم ١٧-١٠ أثناء القيام بواجب حماية جوية لقطعاتنا .. كنت اطيح نسوق الاراضي الايرانية عندما صلت الطائرة الماعية .. اطلقت عليها النار .. تحطمت وتناثرت اشلاء متطايرة .. يقول ان نشاطنا المكثف والمتزايد شمل حركة طيران العدو ولم تتكن الا اعداد قليلة من طائرات العدو من الاقتراب من سماء المعركة لتواجه المصير الذي ينتظرها كل مرة وهو السقوط في البرية .. رغم ان طول العدو ظلت تستقيط طالبة التجدة ، لكن الضربة التي وجهتها قواتنا المسلحة الهاسلة للعدو حالت دون قيام اية محاولة من هذا النوع ، يسيل حوات « هجومهم المضاد » الى هزيمة وانسار ، بما هو معروف ..

وستميتان ايضا

اما الملازم الاول الطيار « م » فشارك زميلا في تشكيل واحد باسقاط طائرتين مستقيتين للعدو فوق طريق يودي للاحواز ، حاولتا التحرش لبعض قطعاتنا البرية يوم ١٧-١٠ ، يقول اننا كنا نقف بأمرصاد لكل محاولة للعدو .. دافعتا الحرس الشديدي على عدم اعطاء العدو اية فرصة لالتقاط انفسه مما كانت تلك الفرصة خطية .. سوانا ستيلى هكذا اقوياء وعلى اهبة الإستعداد لخوض اية معركة واما اي واجب من اجل انتصار قيم الحق ..

بعضهم هرب قبل الضربة

يقتحم هذه الاحاديث والكلمات القليلة يفتتح هذه الشباط المسؤولين في غرضة الحركات ، عتقا يقول : عرفنا منذ اللحظات الاولى اننا نمسك بزمام الموقف ، نتيجة القدرة العالية التي يمتنع بها مقاتلونا والضربات الجوية القوية التي وجهوها بالتعاون مع القوات البرية والتي جعلت لول العدو تهرب في كل الاتجاهات مظلة الياتهم ودروعها ومسلحتها على ارض المعركة ، وان الكثير منهم لم يكن ينتظر ترجيحه للضربة اليه ليترك كل شيء وينهزم ، بل كان يولي الاحبار قبل ان تحرق نيران مقاتلينا سلاحه ، لانه يعرف النتيجة سيقا ..

يضيف هذا الضابط وهو من القاطع الاوسط : ان هذه النتائج الرائعة التي تحققت على جبهة الخفاشية والجبهات الاخرى تثبت قدراتنا العالية المتفوقة بالتمكيد ، وهي في الوقت ذاته تؤكد اننا في حالة دائمة من الاستعداد لخوض معركة مقابلة تقودنا الى نصر جديد يعون الله .. لقد كان كل شيء يثبت ان ايماننا بحقنا قوي لا يتزعزع .. واننا سنقاتل من اجل استردادنا بكل ما نملك من قوة ..

رياض شابا

تصوير : يوسف حسين

المعركة التي انزلت القوات الجوية الفارسية مطولة لاننا لم نصلنا ايا من الطائرات الماعية حتى في المسق الايراني .. عتلا طائرة فانتوم واحدة صانفتها في الايام الاخيرة من المعركة ونحن في مسق الاراضي الايرانية وعلى ارتفاع عال ، تقاطعنا واشتكتنا معها واسقطناها بعد تنجيبها في الجو مع طيارينا الاثنين ، وقد اعترف العدو بسقوط هذه الطائرة لكنه اضاف الى هذا الاعتراف ، كنية ، انصا فيها انه تم اسقاط الطائرة العراقية التي لجرت الفانتوم .. وقتل طيارها !

ثم ظهر النصر « د » الي ضاحكا : ما انت تراني املك حيا وكامل قواي .. وتلك طائرتي في مكانها .. لقد اعطونا الكتب .. وفي هذا دليل اخر على انهيارهم ..

ويضيف : ان من الامور التي تدعو للاعجاب ان قواتنا الجوية ستبقى في مستواها الجيد الذي كانت عليه منذ بدء المعركة في ١٩٨٠-١٠ واستمدت كل الاستعداد لتوجيه اية ضربة لا ينفذ معاد معها كان يبيتها ، وطيارينا في احسن صورة يتسابقون فيما بينهم ويتنافسون للاشتراك في اي واجب ، فهم حراس سماء الوطن الغالي والمنافعين عن ارضه الطاهرة التي لا ترضى ان ينهبها كائن من كان .. وسنبقى في الرصد اية محاولة ياتمة للعدو ، حريصين على ان تبقى سماواتنا نظيفة .. بل في ذلك بالفعل ، وبعد مخطوطة من يسقط طائرة معادية ، او يشاهدنا في اجوائنا .. لقد تاتنا بقة عالية بالنفس وبالقناعة .. وضربنا الاعداف بقة متناهية وان بعض طيارينا لم يكن يرى الاصابات في العين المجردة فصب ، بل كان يصب عند تلك الاصابات احيانا ..

دروس مهمة

ثم علق بالققيب الطيار « ا » معاون امر احد الاسراب .. كلف ورفاقه برحلات الاسناد والتصدي في معارك الخفاشية .. يقول اننا فرضنا سيطرتنا الكاملة على الموقف ومعنا الطيران المعاصر من التعرض لقطعاتنا .. وقد كان لي شرف المساهمة في قيادة احد التشكيلات الذي ضرب قطعات معادية حاولت التتسلل من خيول الى الاحواز في محاولة منها للوصول الى الخفاشية ، لكن مجاررتنا كانت اسرع مما توقع العدو فصرينا تلك القطعات وحمرناها وعتلا الى قواعنا بسلام ..

ويصف النصر (١) التعاون والتنسيق بين



معوياته المتفجرة ، الا ان ملحمة الخفاشية والمعارك الاخرى في جبهات القتال اضافت هزيمة جديدة الى سلسلة هزائمه السابقة ، وسنبقى نلقن العدو الفارسي الدروس الجديدة ومستواصل القتال ليس لاننا نريد الحرب بل لاننا نريد طيها ، فالعدوان ليس من شيمه العرب ، ولكنهم في الوقت ذاته لا يستكون عن حق مقتصب ..

اننا قلمون على صنع المزيد من الانتصارات والحفاظ على روح النصر لاننا نؤمن بقضيتنا وعتنا القيادة الحكيمة المقترة وعلى رأسها السيد الرئيس القائد الفذ المهيي الزكن صدام حسين .. تلك القيادة التي خطت وهيات كل الظروف اللازمة التي تحقق من خلالها هذا النصر ضد عدو يقوينا عتدا وتسلحا .. اننا نؤمن بهذه القيادة وستلخذ بايدينا من نصر لآخر ..

يضيف النصر « ب » اننا في معارك سيف سعد اتبعنا ذات التخطيط الذي اتبع في ملحمة الخفاشية ، حيث فاجأت القوة الجوية الاعداء بزخم كبير وبقوة متناهية في اصابة الاعداف ، واستطعنا في فترة قصيرة ان نحسم نتائج المعركة لصالحنا .. فانتقلت المحاولة وبالا عليهم .. ضربوا دروع العدو والياتهم وتجمعاتهم ومشاربهم ، فاقوت القوة الجوية بذلك المحاولة الفاشلة عند حما كخطوة اولى .. لتتبعها الخطوة الثانية بتسييد الضربات القوية من قبل قطعاتنا البرية للعدو ..

اعتراف .. واكاذيب

احد نسورنا البراسل الذين ساهموا في تأمين الفضاء الجوي لسماء الوطن ولطائراتنا العمومية والقوات البرية وابتهاء من الضياء الاول وحتى الضياء الاخير من ايام المعركة لمواجهة اي اختراق محتمل للطيران المعادي ، هو الملازم الاول الطيار « ف » ، يقول ان تلك

الضربات الماحقة التي سددتها قواتنا الجوية للعدو لم تشتت دروعه واليات فقط ، بل قطعت على قلوبه طريق الانسحاب ايضا ، ودرحت « هجومه المضاد »

ويقول اننا وايضا بالعين المجردة يبرون ويلقون بانفسهم من الدروع والمجلات من هول المفاجأة والدع الذي اصابهم .. حيث قاتل نسورنا بمعويات عالية وقضيتهم .. وقد كانت الاصابات التي الحقت بنا طفيفة ، رغم النيران الكثيفة ، التي حاول العدو مهاجمة بها ، وفي احد الطلعات اصيب الزواج الامامي لطائرتي واحد جناحيها لكنتي تمكنت من قيامها والمودة بسلام بعد انتهاء مهمتي .. كما عادت جميع طائراتنا الى قاعدتها ..

احرقنا احلام العدو

ويقول الرائد الطيار « ح » ان الاعداء الغرس اراهم ان يحرقوا مكسبا ولو بسيط في محاولتهم تلك ولكن الكائن القتالي الجيد لقواتنا الجوية والتنسيق الرائع بينها وبين القوة البرية احرق احلام العدو .. فلم يصمد غير الهزيمة امام قواتنا المسلحة اللامعة ونسورنا الابطال الذين يملكون المؤهلات والخبرات الكبيرة ، فضلا عن الايمان العميق بمبادئ القضية التي يقاتلون من اجلها وهذا امر مهم ويجري جذا بالنسبة لاي مقاتل يخوض معركة ..

لقد علمنا بروح قتالية عالية ونشاط مكثف ويمكن القول انه كانت هناك طلبة جوية كل ٢٠-١٥ دقيقة كعمل .. وهكذا فرضنا سيطرتنا على الموقف منذ البداية مهيئين الفرصة لقيام القطعات البرية بمطاردة قلوب العدو ..

لم تشعر باي تعب ، بل كنا في حالة من الانفراج الشديد والندائم .. هذا ما قاله الملازم اول الطيار « د » ، واضاف ان اكثر ماثلت انتباهي في ملحمة الخفاشية ، ذلك التنسيق للتطور بين القوات البرية والجوية .. وقد استطعنا اقامة الهجوم لصالحنا وبمستوى جيد حافظنا عليه منذ بداية المعركة وحتى نهايتها ..

كان دوري وبعض النسور الاخرين هو تأمين الحماية لسماء الوطن وبقعاتنا البرية وطائراتنا السمتية التي راحت تعالج الاعداف المعادية بقدرة فائقة ، ولتحول دون حصول اي اختراق من قبل طيران العدو ، وقد نجحنا في مهمتنا ولم تصالف اية طائرة معادية ..

في سيف سعد ايضا

اما الملازم الاول الطيار « ب » فقد شارك في الضربات التي وجهتها قواتنا الجوية لقطعات العدو في قاطع سيف سعد يقول : لقد حاول العدو ان يتسلح

يبقى الحديث عن صفعات البطولة والتجاعة الفائدة التي سجلها ابناء قواتنا المسلحة في ملحمة الخفاشية ، يحمل تكة خاصة ، ويؤش حق عتيدة تؤكد ان جند قانسبة صدام يقوون كالطود الضامخ والسور المتع الذي تصدر ادمه اية محاولة يسة ، نجوا العدو الفارسي على القيام بها للتقرب من مواضعنا ، او حوضها من مخالفتنا سينا واحدا ..

رقد لجمعت احاديث وقصص البطولة التي اربت حول هذه الملحمة ، على ان ما حصل في لك الايام من مطلع كانون الثاني الماضي كد التخطيط المعاصر المتقدم والسريع الرابع لخروس بين القطعات البرية وقواتنا الجوية في جبهة تحركات العدو فوق اراض معسكري متطور وقف تلك التحركات عند حما .. ووجهاليا التالي الضربات الماحقة المتتالية التي قصت لهر ، الهجوم المضاد ، الذي عتد عليه العدو مالا كبيرة ، فراح قلوب قهزم مذهورة وهي تطلب الاستغاثة دون ان تاتي اية استجابة لفضل الوقت البطولية الرائعة لجند الحق اسلوبهم القتالي المتطور الذي قطع عليهم اية محاولة لاصال الامدادات .. فضاغت ادادات استغاثتهم وسد دورى الانتصارات لحيي النيران والحرائق التي التهمت معادتهم بخوسهم ، بعد ان فرضت قواتنا الجوية بالبرية سيطرتها على سماء المعركة وارضها منذ الوهلة الاولى ..

والكر حيث احد ضباط الارتباط الاربيين في القاطع الجنوبي وغيره من العسكريين ملعين ، عتسا اشباروا الى ان القوة الجوية في معارك الخفاشية قنمت اروع صور الاستناد لجوي القوي لقطعاتنا الارضية منذ بداية الحرب وحتى الان ، وكان دورها في التمهيد لخروب قطعات العدو ومطاردة قلوبه من قبل سينا واننا البرية ، عتليا ومؤثرا وفاعلا ..

ولابد من الاشارة هنا الى ان ما علقته هذه الصورة ماثلة له في معاركه غيرها انلمت على الجبهات الاخرى في تلك الفترة ، وحسمت بنواقل لصالحنا .. وكما يوضح ذلك العديد من نسورنا الابطال في احاديثهم هذه ..

مفاجأة كبيرة

المقدم الطيار « م » وهو امر سسررب وصف الضربة التي وجهتها القوة الجوية للعدو ، بانها كانت مفاجأة كبيرة له للزخم لائل الذي كانت عليه تلك الضربة .. فلم ود الى تشتيت قوات العدو والحد من تقدمها ، بل قطعت عليه طريق الانسحاب ..





# الجماهير الطلابية في السليمانية مشاركة مشرفة في قادسية صدام



الفارسي الغاصب وأهميته الحفاظ على روح النصر الذي حققته قواتنا المسلحة الطاهرة خلال زحفها على مواقع العدو في عقر داره .

أما السيد أمير حمة عزيز محمد عضو المجلس الإداري لاتحاد طلبة كردستان العراق فيقول منذ الأيام الأولى التي فرضها علينا العدو الفارسي العنصري هب الطلبة معلنين وقوفهم خلف قيادة الرئيس القائد المهيّب الركن صدام حسين من خلال انخراطهم في تشكيلات الدفاع المدني والجيش الشعبي لحماية المنشآت الحيوية والاقتصادية والجيبة الداخلية وتوجههم الى مصرف الدم للتبرع بدمائهم ايماناً منهم بمدالة معركتنا المقدسة ضد العدو الفارسي وأطماع التوسعية الشريرة التي يحركها حقدّه الدفين على الأمة العربية وقطربنا المناضل . وأن جميع الطلبة يتوقون للمشاركة الفعلية في معركة قادسية صدام جنياً الى جنب مع أبطال قواتنا الشجاعة على جبهات القتال .

## المعهد الفني وطلبة المتوسطة

يشاركه ذات الشعور السيد فخري الدين محمد أمين طه رئيس اللجنة الاتحادية للمعهد الفني في السليمانية ويقول ان سلسلة الانجازات والمكاسب العظيمة التي حققتها ثورة ١٧-٢٠ تموز الجديدة في منطقة الحكم الذاتي عبرت عن المظالمات المبدئية لقيادة الحزب والثورة وعلى رأسها يسل التحرير القومي المناضل صدام حسين . وأن معركة قادسية صدام جاءت تنويعاً لتلك المكاسب والانجازات باعتبارها نهجا ثوريا في الدفاع عن السيادة والاستقلال والكرامة الوطنية والقومية .

ويضيف ان تمتعت العدو الفارسي وغرسته وعدم اعترافه بحقوقنا المشروعة على أرضنا ومياهنا يؤنسنا ايماناً وتمسكاً بالقتال من أجل الحفاظ على روح النصر الذي حققه شعبنا العظيم وجيشنا المقدام على الاعداء العنصريين . وأن شارات المزة والجند التي يتقلدها جند صدام حسين . جند الأمة العربية في القادسية الجديدة هي ذات الشارات التي حملها سميد والمثني والقنقاع .

ويشارك السيد عبد الكريم حمة صالح مسؤول قاطع طلبة المدارس المتوسطة في الحديث قائلاً : ان التقاف الجماهير حول قيادتها التاريخية وعلى رأسها قائدنا الفذ المناضل صدام حسين والتضحية بكل غال ونفيس من أجل حفظ كرامة وعزة شعبنا وامتناسا كانت وراء الانتصارات الباهرة التي حققها جيشنا الباسل على جبهات القتال ورفع راية العراق خفاقة فوق اراضيها المحررة حيث ان قادسية صدام استنهضت الهمة وفجرت الطاقات الخلاقة لجماهيرنا التي عبرت عن التزامهم العميق بالمبادئ التي ناضل من أجلها حزبنا القائد . حزب البعث العربي الاشتراكي .

تحقيق : عمران رشيد

تصوير : محمود علي حسن



العراق . وأن معركة قادسية صدام حدث مهم في حياة شعبنا وامتنا لانها معركة مقدسة دفاعاً عن كرامتنا وسيادتنا الوطنية ونهضتنا المستقلة ، فلا غرابة ان يتزاحم الطلبة والطالبات على مصرف الدم ليرقدوا المعركة بدمائهم ويتنظفوا في تشكيلات الجيش الشعبي والدفاع المدني .

ولان ظروف الدراسة لم تسمح للطلبة بالمشاركة الفعلية في معركة قادسية صدام على جبهات القتال فقد عبروا عن مساهمتهم في اشكال اخرى عدتها بعضها في السطور السابقة ومن خلال نشاطات غيرهما مثل تنظيم مهرجانات للاغنية السياسية والشعر الشعبي ونشاطات للتوعية توضح معاني وابعاد هذه المعركة باعتبارها بداية حقيقية للنهوض العربي بوجه الاطماع الاستعمارية والصهيونية تستلهم منها جماهير الأمة العربية العزم والقوة في تحرير كسل جزء مقتصب من الوطن العربي الكبير .

## طلبة الاعدائية ايضا

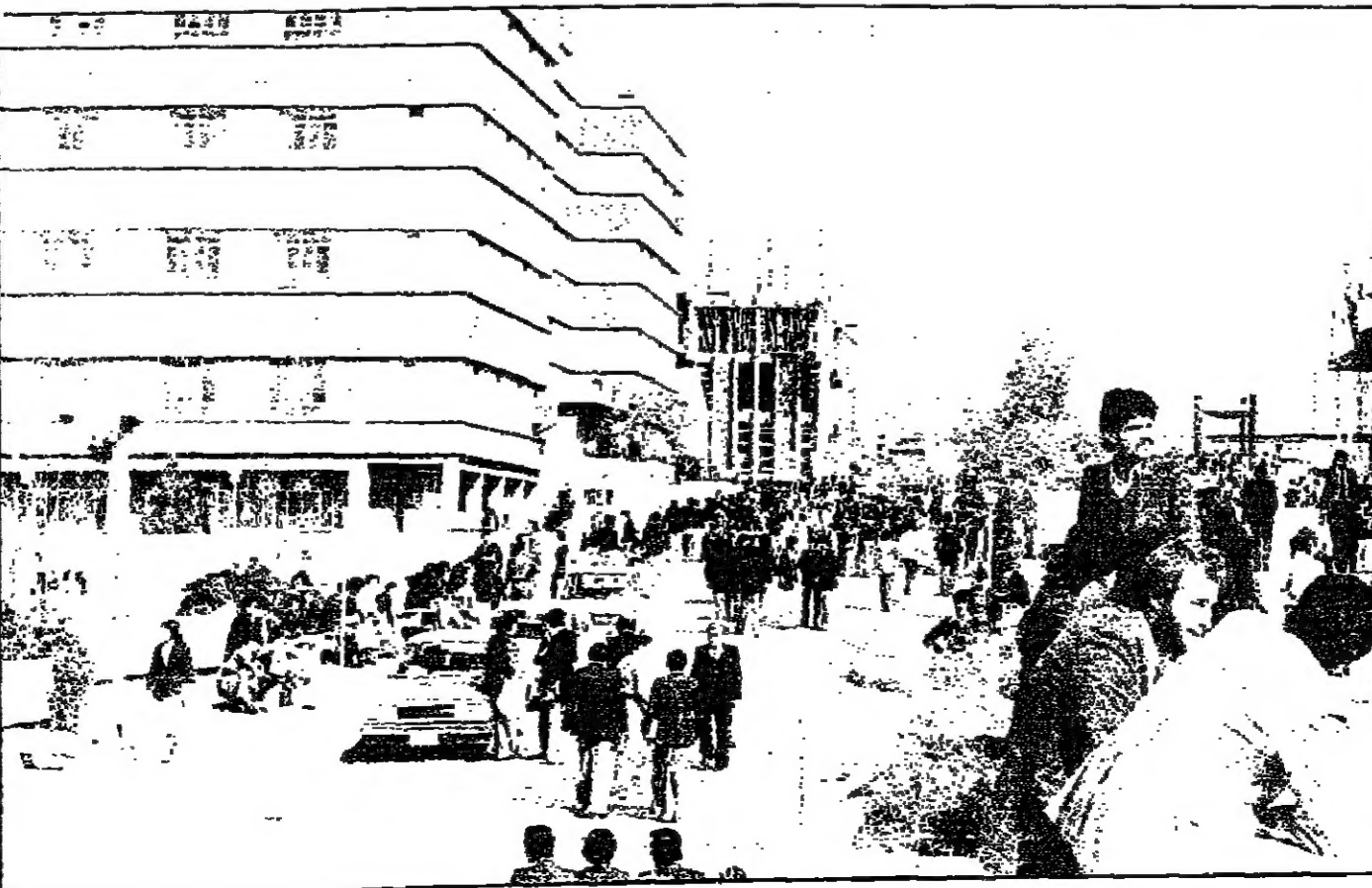
أما عن نشاطات طلبة المدارس الاعدائية في دعمهم لمعركة الشرف والكرامة فقد شملت كما يقول السيد هادي كمال محمد تجميع مسؤول قاطع طلبة الاعدائية في اتحاد طلبة كردستان العراق تشكيل لجان للدفاع المدني وفتح دورات تدريبية للطلبة على الاسعافات الأولية واطفاء الحرائق وكافة متطلبات الدفاع المدني . إضافة الى مشاركتهم الواسعة في حملات التبرع بالدم . وتطوع المئات منهم للتوجه الى جبهات القتال مع العدو الفارسي العنصري بعد ان اكملوا برامج التدريب المعدة لهم في استعمال السلاح وتعلم فنون القتال في دورات تدريبية متعاقبة .

كما ان هناك محاضرة تلقى على الطلبة في كافة المدارس الاعدائية يوم الخميس من كل اسبوع توضح خلالها الاهداف والاتفاق المستقبلية لمعركتنا العادلة مع العدو

## ● متطوعون للذهاب الى جبهات القتال ومترعون بالدم

## ● الطلبة ينخرطون في تشكيلات الجيش الشعبي وفرق الدفاع المدني

## ● ندوات ومهرجانات ونشاطات مختلفة لشرح ابعاد معركتنا المقدسة



الزراعة في بكرة جو والمرحلة الاولى لابنية الكلية الطبيعية وقسم داخلي للطلبات بسعة ٢٥٠ سريرا و ٢٠ شقة سكنية للتدريسيين . وانجاز مشروع مطبعة الجامعة حيث تم فتح اعتمادات مالية تزيد عن ١٢٠ ألف دينار لتجهيز المطبعة بأحدث وسائل الطباعة المتوفرة . إضافة الى التعاقد مع إحدى الشركات العالمية لانشاء مجمع للأقسام الداخلية للطلبة بسعة ٥٠٠ طالب .

## الطلبة والمعركة

ويجانب التزام كافة طلبة الكليات والمعاهد والمدارس بأوقات الدوام وحرصهم على انتظام سير الدراسة فان لهم دوراً نشيطاً في دعم معركة قادسية صدام تمثل في نشاطات مختلفة ومتنوعة توضحها الطلبة كلسر جلال غريب نائبة رئيس فرع اتحاد طلبة كردستان العراق في السليمانية بانها تشمل مشاركة الطلبة والطالبات في حملات التبرع بالدم وتشكيلات الدفاع المدني بعد تأهيلهم في دورات تدريبية على الاسعافات الأولية واطفاء الحرائق وغيرها .

وتضيف ان البرنامج الذي وضعه اتحاد طلبة كردستان العراق بعد منتصف العام الدراسي الحالي يشمل تنظيم ندوات للتوعية يجري خلالها توضيح المعاني التضالسية والوطنية والقومية لمعركة قادسية صدام ضد العدو الفارسي المعنوي . وكذلك عرض الافلام السينمائية التي تجسد الملاحم البطولية والشجاعة التي سطرها أبطال قواتنا المسلحة الباسلة على جبهات القتال . كما ان طلبة التطوع الى جبهات القتال مستمرة وباعداد كبيرة من قبل طلبة الجامعة وطلاباتها .

ويعبر السيد خالد باقر حسين رئيس فرع اتحاد طلبة كردستان العراق في جامعة السليمانية عن ارتياحه لانتظام سير الدراسة وتوفر مستلزماتها رغم ظروف الحرب التي يخوضها شعبنا وجيشنا ضد الفرس المعتدين . وذلك يعكس الشعور العالي بالمسؤولية الذي يتحلى به طلبة

في السليمانية. تستلهم المعركة الطبيعية عن لوحات رائعة من جمال الاتحاد الجماهيري مخاطبة جبال ازم وسريدي وازيسان وقره داغ . . وحركة الاعمار والبناء تطبع بصماتها على وجهها في اي مكان تتجه اليه . . طلبة المدارس والمعاهد والكليات يتوجهون صباح كل يوم الى مقاعد الدراسة موازين بين المهمات التي تتطلبها ظروف معركتنا العادلة مع العدو الفارسي ويبين تحصيلهم العلمي وسعيهم لتطوير مستواهم الدراسي .

في وسط المدينة تطل على جامعة السليمانية شامخة بنور العلم والمعرفة كعبرين يرفد مؤسسات الدولة ومنشأتها الانتاجية والعلمية والخدمية بالكوادر الشابة . فتتفكك الرغبة للوقوف على مايدور فيها من خطط وتوسعات للتطوير في ضوء ظروف المرحلة ودور طلبةنا واستبقاها في معركة قادسية صدام .

## الجامعة والمرحلة

الدكتور طارق رشاد عبد الله رئيس الجامعة يتحدث عن المستوى العلمي للجامعة في ظروف معركتنا المشروعة والعادلة ضد العدو الفارسي العنصري . . حيث اعيد التكوين الجامعي وفقاً لمتطلبات وظروف المرحلة بحيث تم خلق توازن بين الوقت المخصص للفصل الدراسي الاول والفصل الدراسي الثاني . إضافة الى الالتزام العالي للطلبة بالاستاذة في تكثيف الجهود والالتصياح في الدوام . مما جعل السنة الدراسية سنة طبيعية حافظت على مستواها العلمي المخطط له . مع توفير كل المستلزمات المطلوبة للدراسة .

وعلى صعيد المبادرات لدعم معركتنا مع العدو الفارسي فقد ساهمت الجامعة وطلبتها واستبقاها بحملات التبرع بالدم وزيارة عوائل الشهداء والمتضررين جراء الغارات العادلة على الاحياء السكنية والمنشآت الاقتصادية . وتقديم الهدايا لهم . وكذلك انخراط الاساتذة والطلبة بتشكيلات الجيش الشعبي وفرق الدفاع المدني . ولم يؤثر ذلك على سير الدراسة الطبيعي في الجامعة . نتيجة الانضباط العالي للمواطنين العراقيين والتربية الوطنية التي اعتدتها قيادة الحزب والثورة بالنسبة للمواطن ليعمل بطاقات استثنائية تتجاوز حدود العمل اليومي التقليدي .

كما ايدت اعداد كبيرة من الطلبة استعدادها للتطوع لقتال العدو الفارسي العنصري . والتصدى لمحاولاته الرامية للنيل من كرامتنا شعبنا والتجاوز على حقوقه المشروعة وتجاوز عدد طالبي التطوع في كلية واحدة فقط ألف طالب .

## مشاريع وتوسعات

من ناحية اخرى يتواصل العمل في انجاز عدة مشاريع واجراء توسعات جديدة في الجامعة حيث بدأت خطة التنفيذ لهذه السنة بشكل مبكر اكثر من السنوات السابقة . ان افتتحت السنة المالية بالتوقيع على انشاء ١٠٠ دار سكنية لاعضاء الهيئة التدريسية بكلفة مليون و ٥٠٠ ألف دينار . و ٥٠ داراً سكنية اخرى سيتم التوقيع عليها قريباً بهدف توفير الراحة والاجواء الملائمة لاعضاء الهيئة التدريسية .

الى جانب ذلك فان العمل يوشك على الانتهاء في كلية





# المرافعة السريّة تحوّل مطارنا المناهض لـ «مركبة القذافي» إلى «مركبة صدام»

## معرض للصور

### عن قاذسية صدام

#### يفتح في تونس

تونس - ٤ - واع : افتتح في مبنى الركن الثقافي العراقي في تونس اليوم معرض الصور الفوتوغرافية عن معركة قاذسية صدام . ويضم المعرض مائة وعشرين صورة تجسد بشاعة الجندي العراقي واقدامه في المعركة التي يخوضها على الجناح الشرقي للوطن العربي ضد الفرنسيين المحتلين .

كما يتضمن المعرض الذي يستغرق عشرة ايام عرض افلام رنانة حية عن المعارك التي خاضها جيشنا الباسل منذ بدء العدوان العنصري على ممتلكاتنا ومخازننا النفطية في الرابع من ايلول الماضي .

في نائية اخرى صدر في تونس اليوم عدد خاص من نشرة «قاذسية صدام» بمناسبة مرور ستة اشهر على الحرب ضد العدو الفارسي المنطو .

وتضمن النشرة مقالات عن دور الرئيس القائد صدام حسين في صنع النصر وتاريخ الانصاف العربي بالإضافة الى العديد من المواضيع الأخرى .

## يحت سبل تعزيز وتعميق روابط الصداقة بين أبناء القطر ويوغسلافيا

### بلغراد - ٤ - واع : اجتمع

السيدة مثال يونس رئيسة الاتحاد النسائي لبلديات يوغسلافيا في بلغراد الليلة الماضية مع السيدة فيرا كوفاتشوفيتش رئيسة اتحاد المرأة يوغسلافية .

وقالت السيدة مثال يونس في تصريح لوسائل وكالة الانباء : «نشكر لبلديات يوغسلافيا في بلغراد ان اباحت لنا نقول سبل تعزيز وتعميق روابط الصداقة بين الاتحادين النسائيين العراقي واليوغسلافي . وذلك ضمن إطار العلاقات القائمة بين بلدياتنا» .

واضافت ان الجانب اليوغسلافي ابدى خلال الالقاءات ايجابية في التقدير الذي حقته المرأة العراقية تحت طائلة قيادة السابح عشر من شجور وكانت السيدة مثال يونس قد وصلت الى بلغراد مساء أمس على رأس وفد نسائي في زيارة رسمية ليوغسلافيا . تستغرق ستة ايام ضمن جولتها الحالية في عهد من البلديات اليوغسلافية .

## بيروت

### وفي بيروت وجهت صحيفة

الجمهورية اللبنانية : الرئيس القائد صدام حسين ولجيشه العراقي الباسل انتقاماً عن الجناح الشرقي للوطن العربي ضد الفرنسيين المحتلين .

وأشارت الصحيفة الى مواقف المنة التي يعبر عنها الرئيس القائد صدام حسين مؤدعة ان سياسته يتكمن في موضع الثقة بالنفس والقادر على تحقيق المزيد من الانتصارات في حرب لم يرد ان يخوضها أصلاً حقاً لنساء المسلمين لكنه دخلها في يد الكيل ويصعد الاعتداء ويسترجع الحق للقضية للشعب العراقي والامة العربية .

واكدت صحيفة الجمهورية اللبنانية ان الوقائع الحربية لم تكن قاذسية صدام اذ كانت ان ايران دون مستوى المعركة وان العالم كله ليس تراثاً للجيش العراقي .

وقالت الصحيفة في ختام مقالها ان العراق يبرهن انه في مستوى المعركة واستمراريته وأنه في مستوى اخلاقيته لأنه ابى اكثر من مرة استمداً لتلبية لنداءات السلم والحوار في مفاوضات في إطار الكرامة والحق والمروعة للشعب العراقي .

ونسي غصون ذلك خصصت صفحتها الاولى وصفتين كاملتين في الباطل لتحقيق مصور عن زيارة السيد الرئيس الى جبهة القتال في الحفاجية .

وقالت الجمهورية ان الجانب العراقي يتابع رسالة الكرامة وجيشه يتقدم بكل ثقة على جميع الجبهات متيناً صفه الكهات التي حذرت من مآل الوقت في المعركة .

واضافت ان العراق ويصرف النظر عن النتائج الميدانية التي حققها على الأرض مازال يحضر النصر على النصر على كل صعيد مع دوران عجلة الزمن كاسراً الطرق المروضة على الدول الصغرى مجبراً وبروحية النصر القوي الكبرى على تغيير حساباتها .

## الجمهورية اللبنانية : الرئيس القائد صدام حسين يتكلم من موقع الثقة بالنفس والقادر على تحقيق المزيد من الانتصارات

### الليقطة : حكام طهران يمدحون انفسهم ويهينون من الحقائق والوقائع

#### مرآة المرأة : الفرس اعلمهم الضلال وجرفهم الحس الاندهمار والقيص

القبر الذي فتحته لها قاذسية صدام .

وأضافت : «تعد حادثة بغداد مخصصة تقام في وقت الحرب حتى لا تنسى عجلة الانتقام والصلح والصلح والصلح» .

وأشارت الصحيفة الى ان حادثة بغداد هي حادثة انتقام من حادثة كربلاء .

وأشارت الصحيفة الى ان حادثة بغداد هي حادثة انتقام من حادثة كربلاء .

وأشارت الصحيفة الى ان حادثة بغداد هي حادثة انتقام من حادثة كربلاء .

وأشارت الصحيفة الى ان حادثة بغداد هي حادثة انتقام من حادثة كربلاء .

وأشارت الصحيفة الى ان حادثة بغداد هي حادثة انتقام من حادثة كربلاء .

وأشارت الصحيفة الى ان حادثة بغداد هي حادثة انتقام من حادثة كربلاء .

وأشارت الصحيفة الى ان حادثة بغداد هي حادثة انتقام من حادثة كربلاء .

وأشارت الصحيفة الى ان حادثة بغداد هي حادثة انتقام من حادثة كربلاء .

وأشارت الصحيفة الى ان حادثة بغداد هي حادثة انتقام من حادثة كربلاء .

وأشارت الصحيفة الى ان حادثة بغداد هي حادثة انتقام من حادثة كربلاء .

## بالأخص : ان الحروب

تلك التي لا تترك للفرق بين الجنين الضال الذي لا يتطوّر في قبة عبيدة وشعور .

وتلك التي لا تترك للفرق بين الجنين الضال الذي لا يتطوّر في قبة عبيدة وشعور .

وأشارت الصحيفة الى ان حادثة بغداد هي حادثة انتقام من حادثة كربلاء .

وأشارت الصحيفة الى ان حادثة بغداد هي حادثة انتقام من حادثة كربلاء .

وأشارت الصحيفة الى ان حادثة بغداد هي حادثة انتقام من حادثة كربلاء .

وأشارت الصحيفة الى ان حادثة بغداد هي حادثة انتقام من حادثة كربلاء .

وأشارت الصحيفة الى ان حادثة بغداد هي حادثة انتقام من حادثة كربلاء .

وأشارت الصحيفة الى ان حادثة بغداد هي حادثة انتقام من حادثة كربلاء .

وأشارت الصحيفة الى ان حادثة بغداد هي حادثة انتقام من حادثة كربلاء .

وأشارت الصحيفة الى ان حادثة بغداد هي حادثة انتقام من حادثة كربلاء .

وأشارت الصحيفة الى ان حادثة بغداد هي حادثة انتقام من حادثة كربلاء .

وأشارت الصحيفة الى ان حادثة بغداد هي حادثة انتقام من حادثة كربلاء .

## تتملك تشكيل الوزارة الكويتية الجديدة

بيت - ٤ - واع : علمت وكالة الانباء العراقية ان الرئيس لبيد الله ولي العهد رئيس الوزراء اكلف قد استكمل اليوم الوزارة الجديدة ووقع اسماء اعضائها الى الشيخ جابر الصباح امير الكويت لتصديق المرسوم الخاص بها .

من أبرز التغييرات التي اجريتها الوزارة هو ترقية جابر العلي نائب رئيس الوزراء الى وزير الخارجية والداخلية والدفاع والقطر والدولة لشؤون مجلس الوزراء بمناصبه .

وتولى الشيخ سلمان المنيع وزيراً للعمل بعد ان تولى وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل .

وكانت الوزارة الجديدة تضم : وزيراً للشؤون الاقتصادية والعمل - وزيراً للشؤون الاجتماعية والعمل - وزيراً للشؤون الاقتصادية والعمل - وزيراً للشؤون الاجتماعية والعمل .

## التعاون

ن - ٤ - واع : اجتمع محمد جلال رئيس الوزراء في تونس اليوم مع الرئيس التونسي زين العابدين بن علي ووزير الخارجية التونسي محمد امين .

وكان كاسترو قد ترأس وفد بلاده المشارك في أعمال المؤتمر السادس والعشرين للحزب الشيوعي الذي افتتح أعماله في موسكو يوم أمس .

وذكر ان الرئيس التونسي كاسترو كان قد اجتمع مع الرئيس السوفيتي ليونيد بريجنيف في ختام التفاوض الأخير في امريكا اللاتينية والوضع الراهن في الشرق الأوسط والامتنان بالاضافة الى المسائل التي تهم الطرفين .

## تمتلك

المسلحون الكراد يشنون هجوماً - يقية

ويواصلون عمليات الاغتيال بهدف القضاء على الشخصيات التي خفوا تحت ظلهم .

## اقاعة صوت سورية

العربية - يقية

واحدة من الاغاني التي هي منسوبة لسرايا دفاعه وسرايا صراعه وسرايا انتقامه والاعلامية التي اسسها لحماية نظامه خبير دليل على وحشية النظام الشاذ الذي ينشد لها الجبين .

واكدت الاذاعة ان هدف وفريق نظام سلطة اسد الى جانب نظام الجبهة الفرس المنسحقين في ايران ودعمهم بشقي انتصاراتهم العسكرية والمالية والاعلامية وهم يشنون جريماً العنصرية ضد القطر العراقي الشقيق على الجناح الشرقي للوطن العربي مولاهم على الشرقي العسكري العربي وتمزيق صفوف الامة العربية والتآمر على القضاء على سورية والوقوف مع كل الذين يلحون الا بالاحكام ياحد اقطارهم .

ولكن الاذاعة في ختام تعليقها ان شعبنا العربي السوري وهو يرى جرائم النظام الفاسد يامعبر لهو على يقين تام من ان قلوبهم لا تتورع في ان تقوم بشقي الانتصارات السورية التي تؤدي الشمسية السورية في صنفه ووحده .

## تمتلك

وتابعت الجريدة بالقول ان نظام القام والمصالة في سورية لن يكتفي بممارسة الارهاب في لبنان والقام على الاربع والعراق بل امتد ارهابه السوري الى الكويت والى دبي والى كل بقعة عربية امة مستحقة .

واختتمت الجريدة قولها شتان بين وفد الاربع وحكام دمشق واستحتم الاجيال والتاريخ عليها وهكذا فان تطورات جابريتها في هذه القاءات الأخيرة هي تطورات تسو الى اق اق توسع وتفرق الى تعزيز العمل العربي المشترك بقوة دافعة تتبع له مواصلة النضال المشرف من اجل القضية ريباً كانت التحولات والمؤامرات .

## يقية « الثورة » على

مشارف عبادان - يقية

مدفعية العدو مشاغلة قطعاً من اسكات مصادرها بعد وقت قصير من تحديد أماكنها في عمق الخطوط المعادية .

وقال مصدر عسكري للبيئة ان قواتنا الرابضة باقتدار على مشارف عبادان تطهر يومياً بغيرها المكثفة وبأسلحتها المختلفة مواقع العدو الفارسي على امتداد مآخوذ القتال وتدمر باستمرار مواضع مشائمه واليات ومراصده وتكبد يومياً خسائر كبيرة بالافراد والاعداد .

واضاف اننا سنواصل ضرب العدو بقوة وفي المصميم حتى يدرك هزيمته ويعترف بحقنا وسيادتنا الكاملة على اراضيها وميادنا .

## تمتلك

المصافة الزمنية - يقية

القوة الذاتية العربية وحمايتها قضية العرب الكبرى من عيش العاطفين وشعوبهم .

واكدت على ان النضال البطولي الذي يخوضه العراق دفاعاً عن حقوق الامة العربية في جنتها الشرقية ومصدر الاربع المنصف بوجه المؤامرات والاستقراوات المستوردة بعد استجابة تقاضيات للجمهورية العربية التي تاتي ان تنهك حقوقها في ارضها حبيسا تكون وتزدي الطاول والتآمر على سلامة الانسان العربي حيثما كان .

## المجاهدين

عن فرحا وسرورها بهذا اللقاء

ولدى وصول السيد الرئيس القائد صدام حسين وضيافته جلالة الملك حسين منسى المصانع كان باستقبالهما السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء .

وتناول بعد ذلك السيد الرئيس القائد صدام حسين وجلالة الملك حسين بن طلال طعام الغداء .

ورافق السيد الرئيس القائد وجلالة الملك خلال الزيارة السيدان مضر وطران رئيسي الوزراء امين للسرور السيد عبد الله امين للسرور السيد نبوان رئاسة الثورة وكالة الرئيس سعد الاولى .

## تمتلك

المجلس الوطني وسعدون غيدان عضو مجلس قيادة الثورة وزير النقل والمواصلات وطريق حميد المبدل امين السر العام لمجلس قيادة الثورة رئيس ديوان رئاسة الجمهورية وكالة الدكتور سعدون حمادي وزير الخارجية .

بعدما عانق السيد الرئيس صدام حسين السادة رئيسي واعضاء اللجنة مودعا ومتنينا لهم سلامة العودة .

## واع

المجاهدين تحيي - يقية

عن فرحا وسرورها بهذا اللقاء

ولدى وصول السيد الرئيس القائد صدام حسين وضيافته جلالة الملك حسين منسى المصانع كان باستقبالهما السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء .

وتناول بعد ذلك السيد الرئيس القائد صدام حسين وجلالة الملك حسين بن طلال طعام الغداء .

ورافق السيد الرئيس القائد وجلالة الملك خلال الزيارة السيدان مضر وطران رئيسي الوزراء امين للسرور السيد عبد الله امين للسرور السيد نبوان رئاسة الثورة وكالة الرئيس سعد الاولى .

## تمتلك

واعضاء اللجنة مؤكدا ان اي حل لا يأخذ بالحساب اسباب الحرب وممن ينها سبادة العراق الكاملة على ضم العرب عادل ومقطعا .

كما ان اي استصواب قبل اعتراف ايران بهذه الحقوق وحصول العراق على ضمانات عملية وقانونية لا يمكن ان يتحقق .

كما أكد السيد الرئيس القائد ان العراق يلتزم التزاما كاملا بما اعلنه ويجريه قرارات المؤتمر الاسلامي وهي ايقاف اطلاق النار واجراء التفاوض للتوصل الى اتفاق يضمن حقوق الطرفين المشروعة تحت رعاية لجنة المساعي الحميدة .

## واع

المجاهدين تحيي - يقية

عن فرحا وسرورها بهذا اللقاء

ولدى وصول السيد الرئيس القائد صدام حسين وضيافته جلالة الملك حسين منسى المصانع كان باستقبالهما السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء .

وتناول بعد ذلك السيد الرئيس القائد صدام حسين وجلالة الملك حسين بن طلال طعام الغداء .

ورافق السيد الرئيس القائد وجلالة الملك خلال الزيارة السيدان مضر وطران رئيسي الوزراء امين للسرور السيد عبد الله امين للسرور السيد نبوان رئاسة الثورة وكالة الرئيس سعد الاولى .

## تمتلك

الرئيس القائد صدام حسين يواس الجانب العراقي - يقية

وختم الجانب العراقي في الالقاءات السادسة عشرة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة وطه محيي الدين معروف نائب رئيس الجمهورية وطه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء ونعيم حداد عضو مجلس قيادة الثورة ورئيس المجلس الوطني وسعدون غيدان رئيس مجلس قيادة الثورة وزير النقل والمواصلات وطريق حميد المبدل امين السر العام لمجلس قيادة الثورة رئيس ديوان رئاسة الجمهورية وكالة الدكتور سعدون حمادي وزير الخارجية .

## واع

المجاهدين تحيي - يقية

عن فرحا وسرورها بهذا اللقاء

ولدى وصول السيد الرئيس القائد صدام حسين وضيافته جلالة الملك حسين منسى المصانع كان باستقبالهما السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء .

وتناول بعد ذلك السيد الرئيس القائد صدام حسين وجلالة الملك حسين بن طلال طعام الغداء .

ورافق السيد الرئيس القائد وجلالة الملك خلال الزيارة السيدان مضر وطران رئيسي الوزراء امين للسرور السيد عبد الله امين للسرور السيد نبوان رئاسة الثورة وكالة الرئيس سعد الاولى .

## تمتلك

الرئيس القائد صدام حسين يواس الجانب العراقي - يقية

وختم الجانب العراقي في الالقاءات السادسة عشرة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة وطه محيي الدين معروف نائب رئيس الجمهورية وطه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء ونعيم حداد عضو مجلس قيادة الثورة ورئيس المجلس الوطني وسعدون غيدان رئيس مجلس قيادة الثورة وزير النقل والمواصلات وطريق حميد المبدل امين السر العام لمجلس قيادة الثورة رئيس ديوان رئاسة الجمهورية وكالة الدكتور سعدون حمادي وزير الخارجية .

## واع

المجاهدين تحيي - يقية

عن فرحا وسرورها بهذا اللقاء

ولدى وصول السيد الرئيس القائد صدام حسين وضيافته جلالة الملك حسين منسى المصانع كان باستقبالهما السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء .

وتناول بعد ذلك السيد الرئيس القائد صدام حسين وجلالة الملك حسين بن طلال طعام الغداء .

ورافق السيد الرئيس القائد وجلالة الملك خلال الزيارة السيدان مضر وطران رئيسي الوزراء امين للسرور السيد عبد الله امين للسرور السيد نبوان رئاسة الثورة وكالة الرئيس سعد الاولى .





## لقطات من استقبال وتوديع الرئيس القائد صدام حسين للجنة المساعي المحيرة



**اغنية ثنائية .. للوطن**  
الفنان سعدون جابر والفنانة هاديان يسفا  
لتسجيل اغنية ثنائية  
للتلفزيون بعنوان «الوطن»  
كلمات كريم العراقي - لحن  
جعفر الخفاف .. جيتار  
كلمات الاغنية : جيتار  
تمسككم بالخير يا وطني  
العمارة ، بالقرية كعيد  
استنبت شجرة العذاب والحر  
واسمعه موطنه يخبركم  
الوطن واخياره ..



## فعاليات فنية درسية في مهرجان الربيع

يشترك مركز النشاط المدرسي في تربية بغداد الرصافة بفعاليات فنية متنوعة في مهرجان الربيع الذي يقام في نيسان المقبل بمدينة الموصل تحت شعار «فلسفة صدام ربيع الانتصارات».

وتشمل الفعاليات تقديم «أنشودة سماء اللهب» شعر عبدالحسين مراد لحن فاروق هلال اداء الطالبة ميمون بارس .. واغنية «المقاتل الاسمر» كلمات ياسين خليل لحن ياسين الشبيخي اداء الفرقة النضالية المركزية للتربية .. واوبريت «الربيع» تأليف جابر العززي وتقديم مدرسة الهدف النموذجية للمختلطة .. واوبريت طوالي الربيع تأليف هدية عبدالكريم الطن مشاعر عبدالرزاق اخراج حميد السوداني وتقديم مدارس مختلطة في الرصافة ..



## معرض اليوم

يفتح في الساعة الرابعة والنصف من مساء اليوم في قاعة الواسطي يدائرة الفنون التشكيلية المعرض الشخصي للفنانة واد الاوريلي . يحتوي المعرض على اكثر من ٥٠ لوحة مستوحاة من التراث العربي الاسلامي ويستمر لغاية ١٨ من الشهر الحالي.

## معرض مدرسي يجسد بطولات جيشنا البطل

انتصارات قواتنا الباسلة على الفرس المحتلين .. بطولاتهم الغداة التي سطروها في قانسية صدام .. مواقفهم الانسانية تجاه سكان القرى الايرانية التي يسيطر عليها جند صدام حسين كل ذلك تجسد في لوحات فنية جميلة ابدعتها اناجيل طابايات متوسطة (الامالين) .  
ضم المعرض العديد من اللوحات الفنية التي تعبر عن انتصارات قواتنا المسلحة في كافة قواطع جبهات القتال .. كما ضم المعرض الملابس المختلطة التي جيكيت بشكل جميل اعجب المشاهدين .. تقول السيدة قريش رشيد علي مديرة المدرسة .. بان المعرض هو تقليد سنوي تقوم به المدرسة وهو يضم قناعات الطابايات وتقوم ادارة المدرسة بالاشراف على المعرض واخراجها بالشكل الفني المطلوب .  
وتضيف السيدة قريش ان عروضيات المعرض هذا العام قد تميزت عن السنوات السابقة .. حيث ان اغلب العروضات هذه السنة تعبر عن بطولات جيشنا الشجاع وهو يكمل الضربات للمعوق الفارسي في قانسية صدام ..  
اللوحات عرضت بشكل انيق وجميل وقد اشرفت على تنسيق العروضات السيدتان منى صالح وهناء اللتان عبرتا عن فرحتهما باقامة هذا المعرض المنوي .. الذي خصص ويجه للمجهود العربي مساهمة من ادارة المدرسة في صنع النصر الذي يسطره جيوننا البواسل على الفرس العنصريين ..



## ملصقات

عن العلاقات العامة بجامعة البصرة صدرت مجموعة من الملصقات الجدارية عن معركة قانسية صدام .. تجسد هذه الملصقات ابعاد الانتصارات التاريخية العظيمة التي حققها جند العروبة الميامين ضد الفرس العنصريين في معركة القانسية الجديدة ..



في معهد الفنون الجميلة

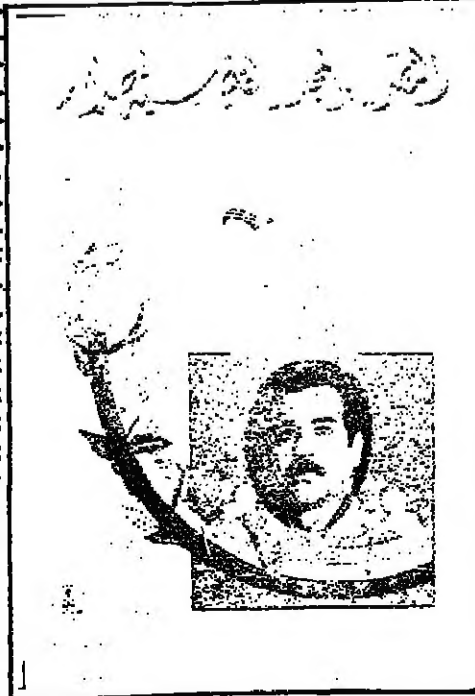
**سريحت**  
**عن الأرض**  
**والإنسان**



الامة ، وعرة للتصدي والنضال من ينال من كرامتها ..  
المسرحية مستوحاة لشروط العمل المسرحي في اخراجها عبر تشكيلات متناسقة ومفهوم جاد للكلمة التي تنطق والحركة المسرحية المعبدة في شكلها ومضمونها  
ايضا شكل الممثلون حضورا متميزا في هذا العمل فاضافوا مسحة جمالية اضافة للاخراج فاسيا كمال كانت ممثلة متمكنة في استيعاب دورها عبر دورين شاكين اكدت قناعة المشاهد لها .. وناظم فالح اكتشف نفسه ممثلا متمكنا بعد ان اكد حضوره وايضا محمد عيسى ادى شكلا اخر من صورته السابقة فكان ثوبا الى نفوس الآخرين ..  
**تأليف : منير جورج**



حين يلتصق المواطن بارضه ويصون عزتها وكرامتها ويصبر من خلاها طعم الحرية والبقاء فان ذلك يكون قمة الوفاء للارض والشعب .. حينها يكون الفداء طريقا لسعاد اللذات الانسانية .. والخلود في ذمة الذاكرة الابدية ..  
هكذا شاهنا مضمون عرض مسرحي لطالب شاب بدأ ان يشق طريقه في الفن المسرحي الطويل بعد دراسة علمية لهذا الفن باسم «مفكرات يجب ان نتشاهد» والمسرحية كما شاهناها لطلال المطبق طاهر محمد جابر في معهد الفنون الجميلة - قسم الفنون المسرحية عبرت عن فكرة التعاطف البشري مع قضية شعب



## العالم لا يسمع صوت الباطل!

## طه جزاع

صوت الحق .. هو غير صوت الباطل .. وكلمة العقل .. هي غير كلمة الجهل .. والموقف الانساني المشرف .. هو غير الموقف اللا انساني المخزي .. والرجال الصادقون .. هم غير الرجال الكاذبين ..

فلماذا يستاء اذن حكام طهران حين يصم العالم اذنيه ويرفض سماع صوتهم ؟! فالعالم لا يسمع بالطبع ان يسمع او ينتبه الى اقوال وافعال السخف والبلالة والاكاذيب ..

اقول ذلك وانا اقرأ بين حين وآخر تصريحات لاركان نظام خميني يشكون فيها من تجاهل العالم لموقفهم واستخفافه بآرائهم .. وقبل فترة شكا بنمي صدر امام مجموعة من (الايات) من هذا الامر وقال لهم يجب ان نعيد النظر بمسألة (تصدير الثورة) الى الخارج لان العالم غير معجب ولا متأثر بمبادئنا مثلما كنا نتصور !! اذن فقد كانت (عقول الايات) تتصور بان العالم سيلفسي افكاره ومبادئه وقيمته وحضارته وتاريخه ويمتدق بمبادئ (الثورة الاسلامية) !! وريسا خطط (الايات) لا يصال خزيعات الخميني الى بغداد .. الى شمال افريقيا .. الى امريكا اللاتينية .. ثم باريس !! كما ارادوا ان يوزعوا بركاتهم ومفاتيحهم !!

فمضى يعرف (الايات) بان العالم قد تجاوزهم بسنوات بل بقرن طويلة .. متى يعرف «انجيله» بان العالم لا يسمع صوت الباطل ولا يقتنع بالاراء الجاهلة المسلحة ؟!

فليبحث (الايات) عن بضاعة جديدة يصدرونها الى العالم .. لكن ايهم ان يفكروا بعدئذ بتصدير (الاكثار) و (الاراء) و (المعتقدات) فان بضاعتهم هذه والله .. كاسدة .. كاسدة .. كاسدة !!